٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٤٥)

الافتتاحية

القضاء على العنف ضد المرأة تحت شعار « المرأة حياة حرية»

بداية بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة في ٢٥/ تشرين الثاني، نحيي في شخص الأخوات ميرابال، سكينة جاسز، افين غويي، هفرين خلف، ريحان عامودا، وجيان تولهلدان ويسرى وكافة النساء الرائدات اللواتي ناضلن بوعي كبير وبشكل منظم ضد النظم الفاشية، وتم اغتيالهن على يد قوى الظلم والاحتلال، ونؤكد أن نضالهن مشاعل تنير دربنا وتعزز فينا ارادة المقاومة والنضال حتى التحرر والانتصار.

النظام العالمي يعيش في أزمة بنيوية وهذه الأزمة تعود لبدايات القرن العشرين وليس من الخطأ أن يتم تعريف تجلياتها اليوم بحرب التقاسم الثالثة للامبريالية، وقد لا يكون أمامنا فرصة سوى بتصعيد نضال المرأة والشعوب المضطهدة والخروج بثورة مجتمعية واعية في خضم هذه الحرب، ولن يكون كافياً تنظيم احتجاجات ضد العنف والمجازر الممارسة بحق النساء، على أهميتها، بل واظهار المواقف الراديكالية لتنظيم هذا الوعي بالحماية الذاتية.

موت المرأة يعني موت الحياة وموت المجتمع والأخلاق والثقافة والطبيعة والحب والعدالة، وموت كل امرأة تخليداً للأبدية الذكورية المهيمنة والحداثة الرأسمالية هو منفى آخر جديد، فالذكورية المهيمنة لعصرنا تحافظ على نفسها من خلال كسر وقتل واستغلال جسد المرأة وهذا ما لا يمكن أن يستمر بعد الآن. فلقد تطورت الحركات النسوية في عصرنا واكتسبت ديناميكية كبيرة وخاضت نضالاً مهماً هذا العام أيضاً. ان نضالنا النسائي الذي يمتلك تجارب مختلفة وهو يتطلب أكثر من أي وقت مضى نماذج وأساليب جديدة لمواجهة الأيديولوجيات والنماذج الذكورية البطريركية المهيمنة.

اننا في مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في أوروبا نؤكد أن أيديولوجية حرية المرأة تضمن التحرر وفي الوقت نفسه ترسخ كينونتها وفقاً لعلم المرأة "جينولوجي" وتطور قوتها وحمايتها الذاتية، فلا يمكن اضعاف النظام الذكوري المهيمن والقضاء عليه فقط من خلال نضال عاطفي أو ردة فعل أو عمل ثوري بل على العكس من ذلك، كل نضال بدون تنظيم وأيديولوجية يؤدي الى نتيجة تزيد من تشجيع الهيمنة الذكورية وتكثف من توجهها، ونحن نشاهد اليوم كيف تؤدي الانتفاضات الوحشية، دون الحصول على النتائج المرجوة، الى انتكاسة في نضال المرأة وتجعل النظام يعزز نفسه بشكل أقوى، وبالطبع هذا النضال مستمر ومع تعمق الأزمة في هذه المرحلة الحرجة من حياة الانسانية من المهم للغاية لنا كنساء أن نستخلص الدروس من التاريخ والحاضر، وبالنضال الصحيح نتغلب على هذا النظام الذكوري المهيمن الذي وصل الى مرحلة بالغة الخطورة، ولذلك هناك ضرورة لتطوير نضال مشترك من خلال تطوير الاستراتيجيات والتكتيكات الصحيحة في العالم والمنطقة.

أن الحرب التي يشتد أوارها أكثر في العالم بهذه المرحلة وخاصة في الشرق الأوسط انما تؤثرعلى النساء اكثر من غيرهن، ففضلاً عن التمييز الجنسي

فوزة يوسف: الإدارة الذاتية كنظام كونفدرالي ديمقراطي يحتضن كافة الهويات دون تمييز ويصون حقوقهم

- الدولة التركية تنتهج سياسة الابادة الجماعية والابادة الاقتصادية ضد ابناء شمال وشرق سوريا.
- حكومة أردوغان وبهجلي حكومة منافقة، يريدون خداع العالم الإسلامي باسم الإسلام.
- أن الإدارة الذاتية هي الحل الوحيد للنصر كنظام كونفدرالي ديمقراطي يحتضن كافة الهويات دون تمييز ويحترم ويصون حقوقهم.
- الادارة الذاتية أصبحت مكاناً مناسباً تستطيع فيه المرأة تنظيم نفسها وتمارس دورها وتعبر عن رأيها بحرية.

قالت فوزة يوسف، عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD : « أن الدولة التركية تنتهج سياسة الابادة الجماعية والابادة الاقتصادية ضد ابناء شمال وشرق سوريا، فهي تعمل على تدمير البنية التحتية لمناطق شمال وشرق سوريا، وترويع سكانها لممارسة مزيد من سياسات التهجير الجماعي ، وتوسيع نطاق سياسات التغيير الديمغرافي كالتي تحدث في المناطق المحتلة على بقية المناطق ».

فوزة يوسف أكدت أن هجمات الدولة التركية الأخيرة على شمال وشرق سوريا دليل على افلاسها لكن هذه العجمات لم تؤثر على إرادة الشعب بل زاده اصراراً على التمسك بالمقاومة و الأرض وهذا بدى جلياً من خلال التظاهرات والوقفات الاحتجاجية في الوقت الذي صعد فيه الاحتلال من قصفه على المنطقة «

وأشارت، إلى أن الهدف الثاني للاحتلال التركي هو تدمير الادارة الذاتية اقتصادياً « الهجمات التركية تسببت بأضرار مادية كبيرة، وإلى جانب سياسة الابادة الجماعية تمارس الدولة التركية إبادة جماعية على الصعيد الاقتصادي ايضاً» .

وجاء في حديث عضوة الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD لموقع « خويبون « أيضاً:

« تركيا تقول أن سياسة إسرائيل في غزة جريمة ضد الإنسانية، لكنها ترتكب جرائم حرب كل يوم بحق الشعب الكردي وشعوب المنطقة عموماً « ما يقولونه عن غزة هو نفاق واحتيال. وهم يعتبرون قتل الكرد أمرا مشروعا، إن حكومة أردوغان وبهجلي حكومة منافقة، يريدون خداع العالم الإسلامي باسم الإسلام، لكن الحقيقة أن ما يفعلونه هو معادٍ للإسلام وضد كل القيم الإنسانية، والعالم بات مدركاً بنفاقهم هذا، ولم يعد بإمكانهم إخفاء وجوههم القذرة».

ولفتت فوزة يوسف، إلى أن الإدارة الذاتية استطاعت الاستمرار في الوجود رغم كل الأزمات والهجمات التي تتعرض لها، «ليس من السهل الدفاع عن مثل هذا الديمقراطية الناشئة، في ظل فرصٍ محدودة للغاية والطموح الكبير لشعوب شمال وشرق سوريا.

وهذا يتطلب إرادة عظيمة وكفاحا شاقا. كما أن أبناء المنطقة أصبحوا على يقين خلال هذه السنوات أن الإدارة الذاتية هي الحل الوحيد للنصر كنظام كونفدرالي ديمقراطي يحتضن كافة الهويات دون تمييز ويحترم ويصون حقوقهم، لذلك وبغض النظر عن المؤامرات والحرب الخاصة على المنطقة لكنهم لم يحققوا النصر. وأساس هذه الارادة التي تحلى بها الشعب هو فلسفة الأمة الديمقراطية، ومن المؤكد أن هذا النموذج الديمقراطي أصبح مكانًا تستطيع فيه المرأة تنظيم نفسها وتمارس دورها وتعبر عن رأيها بحرية».

فكر 2

آراء 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٥) / ٢١تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

حل العصرانية الديمقراطية في الشرق الأوسط (٣)

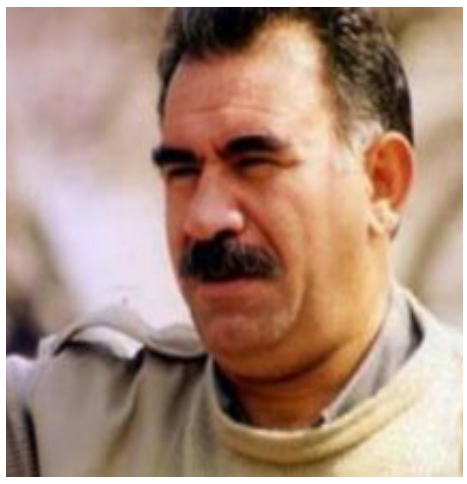

عبد الله أوجلان

المدنية، الحداثة، وقضيةُ الأزمة:

يتجسد المنطقُ الكامنُ وراءَ التَّضَخُّمِ السكانيِّ لهكذا مدن في استعمارِ المجتمعِ اللارأسمالي، وإكثارِ السلطة، وارتقاءِ مكانةِ الطبقة الوسطى إلى مستوى الحُكم. العواملُ الثلاثةُ معاً تتكوَّنُ مع القضاءِ على المجتمعِ الأخلاقي والسياسي. فهي لا تقتصر على تصفيةِ مجتمعِ القرية – الزراعة والمجتمعاتِ المهاجرة وحسب، بل وتُقحِمُ شرائحَ الوظيفةِ الإيجابيةِ التقليديةِ في مجتمعِ المدينة، كالحِرَفيّين وصِغارِ الكَسَبة والمتنورين والكادحين الآخرين، في مرحلةِ الزوالِ مادياً ومعنوياً على السواء. هكذا يتم العبور من مجتمعِ المدينة صوب حشدِ المدينة. أما الريف، فيُحمَلُ إلى الضواحي النائية، مُكتَسِباً شأنَ مُستَعمَرةٍ خاضعةٍ لمزيدٍ من السيطرة. احتكارُ الدولةِ والسلطةِ يَبتَلِعُ المدينة، والمدينةُ تَبتَلِعُ الريف. أما المجتمعُ الذي ليس بمجتمع، فيَبتَلِعُ البيئة. ونظراً لأنه لم يَتَبَقَّ مجتمعٌ ريفيٌّ ولا بيئةٌ ولا كادحو أو متنوِّرو المدينةِ التقليديون ليَحمِلوا عبءَ المدينة، فإنّ الوضعَ البارزَ مرةً أخرى هو ما فوق الأزمة.

ليست الكوارثُ البيئيةُ وحسب، بل والإبادةُ المجتمعيةُ الحقيقيةُ أيضاً على صِلةٍ مباشرةٍ مع سَرطَنَةِ المدينةِ هذه. التشخيصُ المشتَرَكُ للعلومِ هو أنّ عدداً جمّاً من المدائن التي لا تستطيعُ حتى دولةٌ تَحَمُّلَها – ناهيك عن تَحَمُّلِ منطقةٍ لها – قد أَلحَقَ ضرباتٍ مُميتةً بالتوازُنِ الأيكولوجيِّ للعالَم. أما مؤشراتُ التصفويةِ المفروضةِ على المجتمع، فهي ليست سوى أنسجةُ المجتمعِ الأخلاقي والسياسي التي قَوَّضَتها الطبقةُ الوسطى الحاكمةُ المتضخِّمَةُ كالوَرَم، وحشدٌ غفيرٌ عاطلٌ عن العمل، وبَلبَلَةُ تَجَمُّعِ مواطِنين لا مبالين.

d- قوةُ هيمنةِ الاحتكاراتِ المُعاديةِ للاقتصاد، والتي تعاظَمَت تدريجياً، قد أَخضَعَت الموارِدَ الاقتصاديةَ لِتَراكُمِ الربح – رأس المال، فابتَعَدَت عن مكانتِها في تلبيةِ الاحتياجاتِ الضروريةِ للمجتمع. وعلى عكسِ ما يُعتَقَد، فأزماتُ الرأسماليةِ البنيويةُ برهانٌ على أنها احتكارٌ مضادٌّ للاقتصاد، وليست النظامَ الاقتصاديَّ الأكثرَ عطاءً. فرغم كلِّ أطروحاتِ الاقتصادِ السياسيِّ المعكوسة إلا أنّ شبكاتِ الاحتكارِ الرأسماليِّ حَوَّلَت الاقتصادَ من نظامٍ مُنتِجٍ لِحاجاتِ الإنسان الضروريةِ إلى نظامٍ يُحَقِّقُ تَراكُمَ الربح – رأسِ المالِ بمعاييرَ لا يمكن قياسَها بأيةِ مرحلةٍ أخرى. بينما التقدمُ في العلمِ والتقنيةِ يتميزُ بمكيالِه القادرِ على تلبيةِ حاجاتِ الإنسانِ الأساسيةِ بكل سهولة. وإدارةٌ اقتصاديةٌ سليمةٌ يُمكِنُها تلبيةَ تلك الحاجاتِ بشكلٍ يسيرٍ باستخدامِ العلم والتقنية. ولكن، لا يُؤذَنُ في هذه الحالة للتطورِ الاقتصادي، نظراً لأنّ تَراكُمَ الربحِ – رأسِ المال سيَكُونُ مُهَدَّداً. لذا، يُصبِح التضادُّ مع الاقتصادِ ضرورةً حتمية.

علينا البحث عن الأزمةِ المنهجةِ والبنيويةِ في هذا الواقع. فالأزماتُ ومراحِلُ البُحرانِ التي تَعكِسُ نفسَها دائماً عبرَ زيادةٍ أو نقصانِ الإنتاج (بحيث تَكُون شِدَّتُها منخفضةً أو مرتفعة)، وفي الصدارة من خلالِ البؤسِ القاهرِ والمجاعاتِ والبطالةِ التي لا مثيلَ لها في التاريخِ أبداً (نادراً ما يتحدث التاريخُ عن العبيد أو القِنانِ العاطلين عن العمل)؛ إنما تُؤَلِّفُ ضرباً من حُكمِ الأزمة عبرَ تكثيفِ الحروبِ والاشتباكاتِ أكثر، وجَعلِها أطولَ مدةً باعتبارها أدواتِ الحل التقليدية. ذلك أنّ التضادَّ مع الاقتصاد يحتاجُ بالضرورة إلى حُكمِ الأزمة، ولا يمكن للحُكمِ أنْ يَكُونَ بشكلٍ آخَر. من هنا، ينبغي الإدراك جيداً أنّ حُكمَ الدولةِ القومية يُمَثِّلُ حُكمَ أزمةٍ غيرَ اعتيادي. فإخراجُ المجتمعِ من كونه مجتمعاً، وتصييرُه حشداً قطيعياً – فاشياً، ليس أسلوباً خاصاً بهتلر وحسب، بل هو مرتبطٌ بالطابع العسكرتاري للدولة القومية. فنظراً لاستحالةِ الاستمرارِ بالنظامِ الاحتكاريِّ بأيِّ شكلٍ آخر، فحُكمُ الدولةِ القوميةِ مضطَرٌّ لأنْ يَكُونَ حُكمَ الأزمة بالضرورة، بوصفِ الدولةِ القوميةِ قالبَ السلطةِ المُحاصرَةِ للمجتمعِ لأقصى درجة، والمتغلغلَ فيه حتى أدقِّ مساماته. أما خلقُ الأمة، فهدفٌ ثانويّ. في حين أنّ القوميةَ شرطٌ لا غنى عنه في نمط هذا الحكم إلى جانبِ العناصر الأيديولوجيةِ الأخرى.

نمطُ التحليلِ المَعمولِ به بشأنِ الاحتكاراتِ الرأسمالية هو الفصل بين الأزماتِ التجارية والصناعية والمالية. فضلاً عن أنّ المُغالاةَ في أطوارِ الأزمة – الرفاه بعيدةٌ عن عكسِ جوهرِ النظامِ القائم. فلا دوامةُ المركز – الأطراف، ولا الهيمنة – المنافسة، ولا الأزمة – الرفاه تَعكِسُ مضمونَ النظامِ الحقيقيّ. لا ريب أنّ لِجميعِ هذه الوقائعِ نصيبُها. خاصةً وأنّ طَورَ هيمنةِ الاحتكاراتِ المالية يُعَبِّرُ عن المرحلة التي تَنعَكِسُ فيها الأزمةُ بالأكثر. وهو تشخيصٌ صحيح. لكن، من المهم للغاية صياغة التحليلات مع الإدراك بأنّ كلَّ هذه الوقائع لا يمكن أنْ يَكُون لها أيُّ معنى، ما لَم يُستَوعَبْ تَضادُّ النظامِ القائم مع الاقتصاد.

e- تَفَجُّرُ الأزمةِ الاقتصاديةِ في عهدِ الحداثة ليس محضَ صدفة. فهذه الأزمةُ متعلقةٌ بِتَضادِّ النظامِ القائمِ مع الاقتصاد، ومُتَّسِمةٌ بالبنيوية. التوازنُ البيولوجيُّ يتحقق أساساً من خلالِ العلاقاتِ التكافلية (العيش بالتغذية المتبادَلة) بين الأنواع. والنصيبُ البيولوجيُّ الذي حَظِيَ به الذكاءُ الكونيُّ قد أَمَّنَ ترتيباً كهذا. كنا قد حاولنا تعريفَ الحياةِ على أنها تَحَقُّقٌ وتَطَوُّرُ التبايُنات والاختلافات. والتوازنُ البيولوجيُّ مرتبطٌ بهذه القاعدة. هذا وكنتُ تَطَرَّقتُ إلى تَكَوُّنِ التبايُنِ وعلاقتِه مع الحريةِ وقابليةِ الاختيار. العالَمُ الأصغر (أصغر كَمِّيَّات الطاقة وجُسَيمات المادة وطُرودها) والعالَمُ الأكبر (جُزُر المادةِ والطاقةِ بالحَجمِ الفَلَكِيّ) يَعمَلانِ بنظامٍ مشابه. يَسُودُ العجزُ في التحقيق بشأن سَبَبِيَّةِ أنماطِ العلاقةِ المُحَقَّقةِ للتبايُنات. نَكتَفي حالياً بالقول «هي هكذا لأنها هكذا». فربما عدمُ كفايةِ مَعرِفَتِنا، ومفهومُنا العلميُّ الخاطئُ يُسَبِّبان العجزَ عن استيعابِ الحقيقة.

طبيعةُ الإنسانِ الاجتماعيةُ خاضعةٌ لهذه القاعدةِ الكونيةِ في علاقاتِها مع البيئة. وفي الوقت نفسه هو النوعُ الأرقى في قابليته للحريةِ والاختيار، بسببِ طبيعتِه المشحونةِ بالذكاء الأكثر مرونةً على الإطلاق. احتكاراتُ الرأسماليةِ المضادةُ للاقتصاد تتناقَضُ وهذه القاعدة. فكما أنها تُحَوِّلُ العلاقةَ التكافُليةَ إلى علاقةِ الحاكميةِ العظمى والسلطةِ والتحكمِ الأقصى ضمن بُنيةِ المجتمعِ الداخلية، فهي تُحَوِّلُ الأواصرَ الأيكولوجيةَ مع البيئةِ أيضاً إلى علاقةِ التحكمِ بالطبيعة واستعمارها. وهي تَستَعِرُ بإخضاعِها المجتمعَ والبيئةَ كلياً لحاكميتِها الأُحاديةِ الجانب، تماماً مثلما يُشاهَدُ في الطحالبِ المُميتة أو أي نوعٍ آخر شبيهٍ بها. هكذا تتحول إلى كائنٍ ضخمِ الجسد (اللوياثان). ذلك أن نظاماً معتمداً فقط على تُراكُمِ الربح – رأس المال لا يمكنه التصرف بشكلٍ آخر. ففي حالِ تَصَرُّفِه بالعكس، أي لدى عَمَلِه أساساً بالعلاقةِ التكافُلية، فإنّ قانونَ الربح لن يَعمَل، فيَغدو النظامُ القائمُ مضطراً للتحول.

الطبيعةُ أو البيئة قائمةٌ ضمن تَوازنٍ مع أنظمةِ مَنطِقِها الخاصِّ بها، على عكسِ ما يُعتَقَد. أما الحديثُ عن أَسْرِ القوى العمياء ، فهو تَقييمٌ خاطئ. فما يُدَمِّرُ هذه الحساسية، إنما هو نظامُ المدنية، بل والحداثةُ الاحتكاريةُ التَّحَكُّمِيَّةُ الراهنة بالأكثر. فالتَّعاظُمُ من النوعِ السرطانيِّ للطبقةِ الوسطى الصائرةِ قوةَ السلطة، والتضخمُ السرطانيُّ المشابه للمدن التي تُعَدُّ ساحةَ حياتِها الأساسية، ورَبطُ العالَم بسلسلةِ الدولة القومية؛ إنما هي الأسبابُ الاجتماعيةُ الحقيقيةُ للدمارِ المُطَبَّقِ على البيئة. حيث تؤدي إلى هذا الدمارِ من خلالِ تَضادِّها مع بُنى الطبيعةِ الاجتماعيةِ المشحونةِ بالذكاء الأمرَنِ من جهة، وعبر تحويلِ علاقاتِها التكافُليةِ مع البيئة إلى علاقاتِ تَحَكُّمٍ واستعمار من الجهة الأخرى. لهذا السبب، ثمة صِلَةٌ وثيقةٌ للغاية فيما بين الأزمة الاجتماعية (أو بالأصح الإبادة المجتمعية) والأزمة الأيكولوجية. فالأزماتُ في كِلا الميدانَين تُغَذِّي بعضَها بعضاً باستمرار. فبينما يؤدي الربحُ الاحتكاريُّ بالضرورة إلى زيادةِ السكان والبطالة والمجاعة والحرمان، فالتَّضَخُّمُ السكانيُّ نفسُه يصبح مُرغَماً على التوجه صوب تدمير البيئة بغرضِ التغلب على البطالة والفقرِ والمجاعةِ التي يعاني منها. هكذا يُحيقُ الخطرُ الكبيرُ بعالَم الغابات والنبات والحيوان.

لا شكَّ أنّ هذا الوضعَ يَعُودُ على الاحتكارات بمزيدٍ من الربح. ومع استمرارِ الدوامة (كأنْ يَصِلَ التعدادُ السكانيُّ عشرَ مليارات أو أنْ يتضَخَّمَ أكثر على سبيلِ المثال)، يَختَلُّ توازُنُ العالَم في التَّحَمُّل. هكذا تتحققُ القيامةُ المُرتَقَبة. فكما يُخطِئُ الشكلان السليمُ والسرطانيُّ للتضخُّمِ على مستوى الخلية، ويُؤَدِّيان إلى السرطان والموت، فتَضَخُّماتُ الربحِ الاحتكاريِّ أيضاً تُعيقُ التعاظُمَ السليمَ فتُؤَجِّجُ وتُثيرُ التطورَ السرطانيَّ الاجتماعيَّ والبيئويَّ بمنوالٍ مشابه (على جميعِ مستوياتِ الطبيعةِ الاجتماعية). علماً أنه يمكن طبياً إيضاح كيفيةِ تَطَوُّرِ أمراضِ السرطانِ البيولوجيِّ لدى النوعِ البشريِّ كحصيلةٍ لهذه السرطانات الاجتماعية. قابليةُ الحرية والاختيار لمخلوقٍ ذي ذكاءٍ مرموقٍ ومَرِنٍ كالنوع البشري، ليست أقلَّ درجةً مما لدى النمل، بكل تأكيد. فهل شُوهِدَ النملُ عاطلاً عن العمل، كي يَبقى البشرُ عاطلين عنه بذكائهم الموجود؟ في حالِ عدمِ اقتفاءِ قانونِ الربح، فالترتيباتُ الأيكولوجيةُ بمفردِها تتميزُ بإمكاناتِ استخدامٍ قادرةٍ على إزالةِ البطالةِ كلياً من الميدان. فبينما يؤدي الاستخدامُ ذو الهدف الأيكولوجي إلى إنقاذِ البيئة، فهو من الجانب الآخر قادرٌ على وضعِ حدٍّ نهائيٍّ فاصلٍ للبطالةِ أيضاً. وبالمستطاع العثور على المئات من هكذا ساحات. لكنها تبقى محرومةً من الاستخدام، كونَها غيرَ مُربِحة حسبَ قانون الربح الأعظمي. العلاقةُ بين الطابعِ الأيكولوجيِّ والنظام القائم متأزمةٌ ومستحيلةُ الاستمرار.

.....

تتمة في العدد القادم

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٥) / ٢١تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الحرية للقائد عبد الله أوجلان والحل للقضية الكردية

عريفة بكر

ناضل القائد عبد الله أوجلان لعقود من الزمن حتى وصل فكره وفلسفته إلى جميع مجتمعات العالم، وأصبحت براديغما القائد "آبو" هدية لجميع نساء العالم، كونه الرفيق والصديق الأقرب للمرأة، واكتسبت المرأة منه الإرادة والقوة ومعنى الحياة، وأصبح لها الدور القيادي في المجتمع على كافة الأصعدة "السياسية والعسكرية والدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية" بكل ثقة واتقان، هدفها الأساسي خلق مجتمع متكامل مفعم بالديمقراطية والمساواة والخلاص من الانحطاط والعبودية، وتجاوز العادات والتقاليد البالية التي حرمتها من أبسط حقوقها الطبيعية في المجتمع، لتكون صاحبة إرادة فكرية وسياسية اجتماعية في العالم عبر مقاومتها البطولية والريادية على كافة الأصعدة، وأصبحت المرأة المفعمة بفلسفة القائد أوجلان، مثالاً يحتذى به في كل العالم؛ كونها أثبتت جدارتها الخلاقة بأنها قادرة على إدارة المجتمع وإنها الانسانة في قلب الإنسانية بعدما كانت مطموسة من قِبل السلطات الذكورية الرجعية.

من ناحية أخرى، ركَّز القائد "عبد الله اوجلان" على المفاهيم الثلاث ((Jin,jiyan,azadi.

وفي توجيهاته يقول القائد: "ما لم يستطيع الرجل أن يحقق السلام مع المرأة، لا يمكنه أن يكون في سلام مع الحياة"، لهذا مركز الحياة هي المرأة، والمرأة تخلق الحياة ولا حياة بدون المرأة، ولا يمكن أن تكون المرأة بدون حرية، إذاً هناك علاقة جدلية بين هذه المفاهيم الثلاث.

جعل القائد المرأة مركز الحياة، وقال: إذا لم تكن المرأة حرة، فالحياة ستكون في العبودية، وإذا لم تكن المرأة في النور، فالحياة في الظلام.

بدأ القائد قبل كل شيء بثورة المرأة، لأنه رأى بأن قضية المرأة هي أساس كل القضايا، وقال: إن لم تتحرر المرأة لا يمكن للمجتمع أن يتحرر.

إن ثورة المرأة التي قام بها القائد "آبو" قد حققت النصر، لذا يتوجب على المرأة رد الجميل للذي شعر بالمرأة وأعطاها من فلسفته وفكره الكثير، وعمل على خلاصها من الموت والعبودية، ومنحها الحياة والحرية اللتان كانت تحلم بهما، وأيضاً منحها علم الجنولوجيا jineoloji. حقيقة إن فكر القائد ثمين، وخاصة الفكر الذي خَصَّ به النساء والاهتمام الذي أولاه لها من ناحية أنه أراد أن تكون المرأة قوية متمتعة بحقوقها. مقابل كل هذا، يتوجب على المرأة النضال والعمل على نشر فكره وفلسفته للأجيال القادمة، وعليها أن تطالب بالحرية الجسدية للقائد اوجلان، لأن أفكاره حرة وهي بمثابة جسر تعبر عليه الأجيال، وتندرج تحت هذه الأفكار النيِّرة للقائد "آبو" حلول قضايا مجتمعات الشرق أوسطية أيضاً، وفي مقدمتها القضية الكردية التي أصبحت ضرورية الحل، لأنه بدون حل القضية الكردية لا يمكن حل مشكلة الشرق الأوسط، فالمؤامرة التي طبقت على شخص القائد "عبد الله اوجلان" هي مؤامرة على القضية الكردية. إنها قضية شعب وليست قضية شخصية، حيث تآمرت عليه معظم الدول العظمى بما فيها الدول الإقليمية بهدف إمحاء الشعب الكردي من الوجود. فالقائد حمل على عاتقه حل القضية الكردية وحل قضايا الشعوب المضطهدة والأقليات في العالم وحقهم في اكتساب الهوية واللغة والثقافة والوجود عبر طرحه مشروع الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب.

«الحرية للقائد اوجلان»

العنف بحق المرأة؛ يعني انعدام الأخلاق والضمير

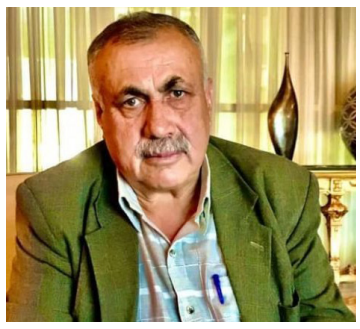

محمدإيبش

بالعودة إلى دور المرأة عبر التاريخ والتي أثبتت بأنها تمتلك القدرة على الإبداع والابتكار، نجد أن الرجل، يفتقر إلى تلك القوة، إذا كنا موضوعيين في طرحنا والتعرف بشكل أعمق على منجزات المرأة، فهي صاحبة ثورتين فريدتين لا تكرران نفسهما ثانية، ثورة اللغة واكتشافها للزراعة وتربية الدواجن، والتطورات التي تشهدها اللغة والزراعة تنطلق من البذرة الأساسية في استمرارية العيش والتعاون والأمن والأمان، على عكس ما نتلمسه في التطور التكنولوجي السلبي، أي تكنولوجيا صناعة الموت، دون أن ننسى الجانب الإيجابي الذي يتقارن بالأخلاق والضمير، أما ما تنتجه من صناعات مدمرة للحياة والبيئة وحصاد ملايين الأرواح فهي سواء،

وما تشهده منطقة الشرق الأوسط نتيجة سياسات الدول الإقليمية ذات الطابع الشمولي والتي تستند إلى الذهنية القومية الدينية المتطرفة، وهي في الأساس صنيعة القوى الاستعمارية ومازالت تدعم تلك الأنظمة بشكل من الأشكال انطلاقا من مصالحها، وفي هذه الحروب تكون المرأة هي الضحية الأولى، ولكي تتوقف آلة الحرب المدمرة؛ على النساء في جميع أنحاء العالم أن يُصعِّدنَ وتيرة النضال في نشر فكر وفلسفة المفكر والقائد الأممي عبد الله اوجلان والذي ركّز على أهمية دور المرأة في بناء المجتمعات وربط دورها بالحياة والحرية تحت شعار Jin jiyan azadi "المرأة، الحياة، الحرية". هذه المفردات الثلاثة قِيمها الروحية لا توجد حتى في الأديان، ولم نكن نُغالي في إعطاء الأهمية لتلك المعاني من حيث الجوهر والمغزى كالماء والهواء والغذاء؛ فان افتقدنا لأي عنصر من هذه العناصر الثلاث لا يمكن أن تستمر الحياة دون أدنى شك. فالمرأة الحرة سواءً كانت "الأم أو الأخت أو الزوجة أو الابنة" هي لوحدها قادرة على إنجاب طفل حُرٍّ يعيش حياة حرة دون ازدراء من اي حالة من الحالات، وبذلك سيكون شخصاً مفعماً بالقوة في الإرادة، وهكذا يمكن بناء مجتمعٍ حرٍ قادرٍ على تحديد مستقبل واعدٍ دون أن يعاني أي فردٍ من أفراده حالة الازدراء.

لذلك علينا أن ندرك حقيقتنا من خلال الاعتراف بدور المرأة المحوري في إدارة شؤون الأُسَرْ والمجتمعات؛ فبذلك يتحقق المرأة الحياة الحرية.

الحملة العالمية للدفاع عن حرية القائد أوجلان جسدياً والحل السياسي للقضية الكردية

ماني علي خليل

إن الأفكار المطروحة في المواضيع التي تسلط الضوء على القضايا الاجتماعية والسياسية في الشرق الاوسط، بحاجة الى رؤية جديدة، بل إلى ثورة جذرية في البنية المعرفية لكافة العلوم الانسانية؛ كون طبيعة الشرق الاوسط التاريخية والجيوسياسية مثقلة بالقضايا الشائكة منذ القِدم وحتى الآن لدرجة يمكننا أن نسميها بالعقدة الكأداء وغير القابلة للحل بسهولة، ولكن لماذا هذا الوصف الذي قد يدفعنا للوهلة الأولى إلى موقف يوصف بأنه تشاؤمي؟

إن ما يدفعنا الى ذلك القول: هو وجود أسباب وحقائق عديدة مخفية في بداية التاريخ وبحاجة الى البحث عنها ودراستها من جديد، وخير دراسة بحثية أقرب الى الصواب، ما قام به المفكر وفيلسوف العصر القائد الكردي والأممي "عبد الله اوجلان" في سجن إمرالي السيئة الصيت، وضمن ظروف عزلة مشددة وفق اجراءات لا قانونية وغير موجودة في أية قوانين دولية وأعراف انسانية، وبالرغم من ذلك لقد استطاع هذا القائد والمفكر العظيم القيام بتنوير العقول وقلوب الإنسانية بالحلول لقضاياها العميقة التي تعاني البشرية منها؛ وذلك بإيجاده سُبُل الحل وطرحه البدائل الممكنة في وجه تلك المحاولات الفاشلة للنظم السلطوية العقيمة عبر سياق التاريخ والى الآن، وبالأخص نظام الحداثة الرأسمالية؛ لأن القائد أوجلان جعل من توجهاته الفكرية والفلسفية خلاصة البراديغما والتركيبة الرابعة من بعد عمليه الطرح والطرح المضاد التي حصلت في أوروبا والتي يوضح فيها لنا أن منطقه الشرق الأوسط وثقافتها العريقة تؤكد على أنها مهد الحضارات البشرية، وهي الجغرافيا الأولى التي ولدت على ثراها أولى بذور الحياة المجتمعية منذ الاف السنين من ما قبل التاريخ المتمثلة بالثورة النيوليتية الأولى وبدء مرحله الزراعة وبناء القرى ومرحلة الاستقرار والتطور ووضع أولى لَبِنات المفاهيم والمعاني وإبداع مقومات الحياة الاجتماعية المتميزة عن بقية الكائنات الحية الأخرى، فكيف هي مهد الحضارات المدنية الدولتية كذلك هي مهد ولادة العقائد والأديان وبالأخص السماوية التوحيدية أيضاً، فكيف جعلت هذه الجغرافيا المعتدلة من ذاتها أولى أعشاش الحياة الاجتماعية الجميلة وهي بنفس الوقت تحولت الى بؤر للعقد والقضايا البشرية الصماء أيضاً؟

فالصراعات الأولى التي ظهرت بين الانسانية كانت على شكل الصراع بين الخير والشر ومن ثم تعددت أشكالها، وأعقدها والتي تستمر حتى الآن هو الصراع بين الأديان السماوية الثلاث،، اليهودية... والمسيحية... والاسلامية،، المنبثقة من الديانة الابراهيمية نسبة إلى، أبو الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام، كمذاهب دينية وبأطوار وأزمنة مختلفة وبحكم سيطرة نفوذ التجار اليهود على الجزيرة العربية وكل مفاصل الطرق الاقتصادية وبالرغم من مشاركتهم في البداية في مقاتلة البيزنطة مع الاسلام لكن التشدد الديني والعرقي فيما بينهم أدى الى بروز أكبر صراع بينهم وانعكاسه المباشر وغير المباشر على الصراعات والقضايا الأخرى من العالم، وما الصراع الحالي المتمثل بين فلسطين وإسرائيل سوى امتداد لذلك الصراع الأعمى وغير المثمر وغير المنتج على صعيد العلاقات التكافلية الأخلاقية والإنسانية الأخوية بين شعوب المنطقة، ولذلك نرى أن قوى الشر والظلم والطغيان، المتمثل حاليا بالنظام الرأسمالي العالمي بريادة أمريكا وأوروبا، تستغل هذه الصراعات، وليس هذا فحسب؛ بل تقوم هذه القوى بتأجيج نار الفتنة وإيجاد نزاعات جديدة بغية الإبقاء على عقول شعوب الشرق الأوسط في الظلام والجهل والتخلف والاستفراد بنهب مقدرات وثروات المنطقة "المادية والمعنوية لأجل تمرير مشاريعها التآمرية وإبقاء نظامها المهيمن وتطويل عمرها والتخلص من أزماتها البنيوية التي أصبحت كارثة على رأس الشعوب وحركاتها التحررية والديمقراطية، ولهذا نراهم يجددون سنوياً المؤامرة على إرادة الشعوب التواقة للحرية والسلام، وبالأخص التآمر على القائد الإنساني العظيم وصاحب فكرة السوسيولوجيا الحرية والعصرانية الديمقراطية القائد عبد الله اوجلان لأنه الوحيد الذي واجه أساليب وألاعيب نظام الرأسمالية وحداثتها، وأنه الوحيد الذي يمثل الإرادة الحرة لشعوب الشرق الأوسط والقضية التحررية الوطنية الكردية، وليس هذا فحسب؛ بل جعل من أفكاره وممارسته نبراساً لكل القوى التواقة الى الحرية والسلام والعدالة الاجتماعية في الشرق الأوسط والعالم، واصبحت أفكاره ونظريته في مشروع الأمة الديمقراطية وحرية المرأة والبيئة مرشداً قوياً ذات تأثير إيجابي على كل الحركات والتيارات التي تنادي بالحرية والسلام وحقوق الانسان والديمقراطية في العالم، والدليل على ذلك تلك الحملة العالمية التي قامت بها الحركات المناهضة للحرب والعنف والداعية الى الديمقراطية والسلام والعدل الانسانيين كونهم وجدوا ضالتهم في أفكار وطروحات القائد عبد الله اوجلان لحل كافة القضايا الاجتماعية والسياسية الشائكة بما فيها قضيه البيئة العالمية المنذرة بوقوع كارثة فظيعة على رأس البشرية، وهذا ما يشجعنا للإصرار على التمسك بالخط السياسي الثالث الذي أبدعها قائد مشروع ونظرية الأمة الديمقراطية، وعدم الانزلاق نحو المواقف العبودية والهيمنوية الاستبدادية، وإنما التعمق والتوسع في خط الحرية والعدالة الاجتماعية، وما التجربة العملية للإدارة الذاتية الديمقراطية في روج افا وشمال شرق سوريا؛ إلا دليل على مصداقية توجهات هذه النظرية الديمقراطية الرائدة، وفي ظل هذه المحاولات التصعيدية للعنف من الأنظمة القومية الشوفينية وبدعم من قوى الهيمنة الرأسمالية وبالأخص النظامين الديكتاتوريين "التركية الإخوانية والاستبدادي الإيراني". وبالرغم من ذلك، هناك مقاومة شعبية ثورية تريد الحصول على حريتها وحقوقها، ولذلك ترى ضمان حريتها في حرية صمام الأمان ورمز الكرامة والعدالة الإنسانية حرية القائد "عبد الله أوجلان" الجسدية والحل السياسي الديمقراطي للقضية الكردية، ومن أولى الخطوات الواجب تحقيقها هو رفع العزلة المشددة على القائد "آبو" وحريته جسدياً وكذلك رفع اسم حركة حزب العمال الكردستاني من قائمه الإرهاب لدى الدول الداعمة للفاشية التركية البغيضة، وذلك بالنضال والكفاح المستمر على كافه الأصعدة الفكرية والسياسية والاجتماعية والمبادرات الشعبية وبالأخص تعزيز العلاقات الدبلوماسية المجتمعية بين الشعوب وعن طريق هكذا مبادرات ومنتديات والتلاحم والتكاتف بين القوى الثورية وكافة منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الانسان وحرية المرأة والمنادية بتحرير البيئة، وأهم من كل ذلك هو التلاحم والتكاتف المجتمعي لشعبنا وشعوب الشرق الأوسط عن طريق النشاطات والفعاليات الديمقراطية ضمن إطار حرب الشعب الثورية، وليس مصادفة رفع الشعار الذي رفعه جميع نساء العالم التواقات الى الحرية تحت راية "المرأة، الحياة، الحرية"، وإنما هي تأكيد على وقوفهم الى جانب القائد المناصر للحرية والعدالة والسلام، وبهذا نستطيع القول: لقد أثبتت شعوب الأرض قاطبة بأن فيلسوف السلام ورائد العدالة الاجتماعية ومبدع نظرية الأمة الديمقراطية بلا ريب هو القائد "عبد الله اوجلان" وإن إطلاق سراحه وحريته الجسدية باتت مسؤولية كل شريف حُر على وجه كوكبنا هذا.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٥) / ٢١تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مهرجان كوباني الأدبي الدورة الثانية « دورة الشاعر فقير أحمد»

تحت شعار "لأجل الكلمة التي لم تروَ بعد نحن هنا"، وبرعاية هيئة الثقافة في إقليم الفرات نظمت دار آفا للطباعة والنشر فعاليات مهرجان "كوباني الأدبي" بدروته الثانية بتاريخ ١٢ تشرين الثاني في مركز باقي خدو للثقافة والفن بمدينة كوباني وحملت الدورة الثانية اسم الشاعر الكردي الراحل فقير أحمد.

وشهدت فعاليات اليوم الأول من المهرجان كلمة الرئيس المشترك لإقليم الفرات زياد علي، الذي أشار إلى أن هذا المهرجان هو رسالة لكل المحاربين للثقافة، وأن أبناء المنطقة قادرون على النهوض رغم الحرب الشرسة التي تتعرض لها المنطقة من قبل دولة الاحتلال التركي.

وطالب زياد علي المثقفين في المنطقة بتوحيد كلمتهم وأقلامهم في وجه الحرب الثقافية التي تتعرض لها المنطقة، ويكون صوت الشعوب في الوقوف في وجه الطغاة.

وبعدها قدمت الفنانة سلافا بوزو فقرات غنائية من كلمات الشاعر الراحل فقير أحمد، تلتها محاضرة بعنوان "فتح النوافذ على الثقافات الأخرى"، التي تمحورت حول دور الأدب والنقد في بناء المجتمعات.

فعاليات اليوم الثاني

بدأت فعاليات اليوم الثاني بعقد جلسة حوارية حول أسس اللغة الكردية تم فيها النقاش بين الرئيسة المشتركة لمؤسسة اللغة الكردية في شمال وشرق سوريا فيان حسن والرئيس المشترك لكلية الآداب في جامعة كوباني عكيد ناصرو، حيث تمحورت الندوة حول قواعد اللغة الكردية وأهميتها ونشأتها وكيفية تطويرها إلى اليوم، بعدها تم قراءة قصص باللغة الكردية من قبل كل من زيلان حمو ونارمان عفدكي، تلاها توقيع المجموعة القصصية (Derî) للقاصة نارمان عفدكي.

فعاليات اليوم الثالث " ختام المهرجان":

بدأت فعاليات اليوم الثالث والأخير بعقد ندوة حوارية حول الفلكلور الكردي، أدارها آراس حسو بمشاركة الضيوف الرئيس المشترك لجامعة كوباني شرفان مسلم والكاتب مروان بركات والكاتب والباحث صالح حيدو.

تمحورت الندوة حول أهمية المحافظة على الفلكلور وإحيائه ونقله للأجيال وخطورة الحرب الثقافية التي تتعرض لها كردستان وكيفية مواجهتها.

تلا ذلك قراءة قصائد شعرية من قبل الشاعر شادي اسماعيل باللغة العربية، كما ألقيت قصص قصيرة باللغة العربية ألقاها صالح حبش.

واختتمت فعاليات المهرجان بتكريم المشاركين فيه، إذ تم تكريم كل من صالح حيدو والكاتب والطبيب خليل عبدي وهو أحد الشخصيات الرمزية من كوباني، وتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة المهرجان، حيث نال مجو ويس جائزة القصة القصيرة باللغة الكردية، ونجلاء بوزان باللغة العربية، في حين نال الشاعر محمود مستو جائزة الشعر باللغة الكردية أما جائزة الشعر باللغة العربية فألغيت لعدم وجود نصوص ترقى إلى مستوى المهرجان حسب ما قالته إدارة المهرجان.

وشاركت في الدورة الثانية للمهرجان التي تأجلت فعاليات انطلاقها لعدة مرات بسبب هجمات دولة الاحتلال التركي على مناطق شمال وشرق سوريا، ٨ دور نشر، ومكاتب للنشر، هي (دار نقش، دار آفا، دار راميا، مكتبة بنداروك، دار شلير، دار الزمان، مكتبة مانيسا، مكتبة رونا).

الشاعر فقير أحمد:

ولد عام ١٩٤٢ في قرية مزينتر التابعة لبرسوس بباكور كردستان، والذي صدر أول ديوان شعري له عام ١٩٩٠ ،وفي عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٨ تم نشر ديوانين آخرين وهما **(Reş-2)** و**(Reş-3)**،

وله أيضاً العديد من القصص أهمها، قَدَر إمبراطورية مديا (**Împaratoriya Med**)، آزبيه كوسه**(Azepê Kose)**، سلوييه زنديه **(Siloyê Zindê)**، بركليه عكيد**(Berkelê Egîd)**،الثعلب والأسد**(Rûvî û Şêr)**، درويشي عفدي**(Derweşê Evdî)**.

معرض "مقاومة المرأة" في الحسكة

تحت شعار "مقاومة المرأة"، بدأت حركة هلال زيرين لثقافة المرأة بعرض مجموعة من اللوحات الفنية التي رسمت بأيدي فنانات من إقليم الجزيرة في شمال وشرق سوريا، في إطار الفعاليات المنظمة من قبل الحركات والتنظيميات النسائية بمناسبة يوم مناهضة العنف ضد المرأة.

وفي استكمال لجولة معرض الفن التشكيلي المتنقل المنظم ضمن إقليم الجزيرة، نُظم اليوم المعرض في مدينة الحسكة، بعد عرض اللوحات في المدن التالية الرقة، والطبقة، ومنبج، وكوباني، وديرك، وقامشلو، وناحية عامودا، بهدف تسليط الضوء على أهمية دور المرأة ونضالها المستمر في شمال وشرق سوريا.

وعرضت اللوحات في حديقة القراءة بمدينة الحسكة، بمشاركة ٤٥ لوحة فنية بمقاسات مختلفة رسمها ٣٠ فنان وفنانة من إقليم الجزيرة.

وسلطت اللوحات الضوء على قضايا المرأة، ونضالها، ونتاج الذهنية الذكورية من عنف ممارس ضد المرأة.

وشهد المعرض إقبالاً من قبل أهالي المدينة، لا سيما نساء المدينة، تجولوا في أرجائه.

وإلى جانب اللوحات المعروضة، عرض سنفزيون ضم عمل الفنانات المشاركات على اللوحات المعروضة.

بمشاركة ١٩ فيلماً منوعاً
مهرجان الأفلام الكردية ينطلق في ألمانيا

تحت شعار "وطن جديد"، يستعد مهرجان الأفلام الكردية في هامبورغ الألمانية لإطلاق نسخته الـ ١٤ في مدينة هامبورغ في الفترة بين ٢٢ - ٢٦ تشرين الثاني الجاري، بمشاركة ١٩ فيلماً كردياً من مختلف أجزاء كردستان والعالم.

وحسب عضو لجنة المهرجان، راوند جواد، فقد استقبلت لجنة المهرجان ١٢٥ فيلماً، ما بين قصير وطويل ووثائقي، من أجزاء كردستان الأربعة، تم اختيار ١٩ منها للعرض، ٦ منها وثائقية و٤ طويلة، وتسعة قصيرة.

ويستمر المهرجان على مدار ٥ أيام متواصلة.

وتفتح فعاليات المهرجان في الساعة الـ ٠٦:٠٠ بتوقيت غرينتيش، بتاريخ الـ ٢٢ الشهر الجاري بحفلة موسيقية، بمشاركة الفنانة جميلة والفنان هاورى من شمال كردستان.

ويبدأ المهرجان نشاطاته بعرض فيلم " GAVA ȘitiIL MEZIN DIBIN "للمخرج رزكار آزاد كايا، وقد سبق للفيلم أن عرض في العديد من المهرجانات السينمائية وفاز بعدد من الجوائز.

ويتضمن برنامج المهرجان محاضرتين، إحداهما حول الرسم في السينما، يلقيها الفنان "لقمان أحمد" من روج آفا، والثانية يلقيها المترجم والكاتب "كاوا نمر" حول اللغة الكردية في السينما.

وسيتم منح ثلاث جوائز (درع المهرجان ومنحة مالية) لأفضل فيلم وثائقي وللفلم القصير وأخرى للجنة العليا التي ستمنحها لأحد المشاركين على أعمالهم.

وحول أهمية المهرجان يقول راوند جواد عضو لجنة مهرجان: "إن المهرجانات السينمائية الكردية مهمة جداً من أجل تطوير الفن الكردي، وتعريفه الشعب الكردي وثقافته للعالم، وبات للفن الكردي حضور لافت حول العالم، ويجب العمل أكثر للتعريف بالثقافة الكردية للعالم والكرد الذين يعيشون في الخارج، من خلال الأفلام والسينما الكردي".

ANHA

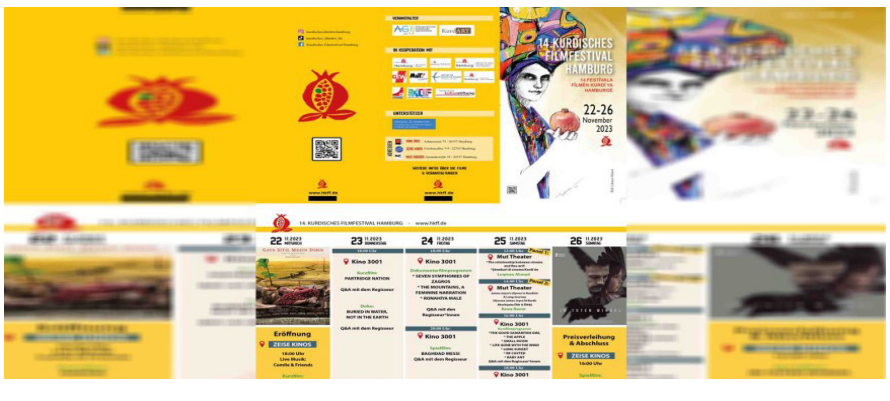

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٥) / ٢١تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

ضمن فعاليات مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

(ضد كافة أشكال العنف والاحتلال، المرأة -الحياة-الحرية)

نظمت مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD سلسلة من الفعاليات في مدن ونواحي شمال وشرق سوريا بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والمصادف ٢٥ نوفمبر الجاري .

وتنظم هذه الفعاليات من ندوات ومحاضرات تحت شعار «المرأة حياة حرية»

مقاطعة الشهباء:

نظم مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بالتنسيق مع "مؤتمر ستار" سلسلة اجتماعات عامة في مقاطعة الشهباء بخصوص اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة.

وخلال هذه الاجتماعات ألقيت محاضرات عدة حول أسباب العنف وأشكاله وسبل مناهضة العنف ودور المرأة في المجتمع والنضال لأجل بناء مجتمع أخلاقي سياسي مرتكز على قيم الأمة الديمقراطية وشعار

" المرأة. حياة حرية".

وأكد المشاركون أن المرأة في شمال وشرق سوريا خطت خطوات عملية في أن تكون المرأة رائدة في كل المجالات.

مقاطعة قامشلو:

عقد مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD ف سلسلة من المحاضرات التوعوية على مستوى نواحي مقاطعة قامشلو.

وتُنظم المحاضرات بشكل موسع في كومينات وقرى ونواحي "قامشلو,عامودا، تل حميس، كركي لكي، ديريك، والنواحي الأخرى، بحضور عدد كبير من النساء والرجال.

وبدأت المحاضرات بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الحرية والكرامة.

وتطرق النقاش خلال المحاضرات إلى ثقافة الاعتداء التي باتت تهاجم المجتمع، والمجازر اليومية التي تعانيها النساء على يد الرجال وأخرجت الانسانية من جوهرها، وحطت بالأخلاق إلى الحضيض، وجشع الحصول على مال أكثر، نساء أكثر، علاقات جنسية أكثر، سلطة أكثر من قبل الرجل، وضع المجتمع البشري أمام منحدر فظيع، لأن نساؤه متخلفات، مضطهدات، مستثمرات من الناحية الجنسية، متعرضات يومياً للعنف والإهانة، متجردات من أبسط الحقوق.

مقاطعة الحسكة:

نظمت المرأة الشابة فيPYD بمقاطعة الحسكة ندوة حول مناهضة العنف ضد المرأة وسبل تعزيز نضالها .

وخلال الندوة التي عقدت تحت شعار "لا تخفض رأسك للعنف وقتل المرأة " تم القاء محور الأول من قبل "نوجين ايبيش باسم جنلوجي" والذي تمحور حول قتل وعنف وزواج القاصرات والمحور الثاني من قبل" أهين علي عضو المجلس العام للحزب" عن أساليب الحل.

أشارت نوجين خلال محورها الى أسباب واشكال العنف ضد المرأة سواء على الصعيد النفسي أو الاقتصادي أو الاعتداء الجنسي وعن البحث في المجتمع الطبيعي بأن "الآلهة الأم" استطاعت وبجدارة أن تدير المجتمع، وتقوده في جميع نواحي الحياة بمبدأ (الكل أو اللاشيء) في جوٍ من التعايش السلمي والحب والمساواة بين جميع أفراد الكلان دون حقد أو تمييز, وبالرغم من مقاومتها للحفاظ على مجتمعها وعدم ضياعه إلا أن الرجل استطاع بدهائه ومكره أن يسلبها ألوهيتها ومكانتها المقدسة تدريجياً ويفرض عليها قيوداً كثيرة. لذا بدأ باللجوء إلى أساليب العنف في التعامل مع المرأة وتجسد هذا العنف بأشكال متعددة من السلوك والأفعال الفردية والجماعية تجاه المرأة والتي ألحقت بها ضرراً كبيراً وقلّل من شأنها وقدرها في المجتمع، حيث حرمها من المشاركة وممارسة حياتها بشكل طبيعي.

ونوهت الى الحادثة التي لفتت نظر العالم لجعل يوم ٢٥ /١١ من كل عام ذكرى سنوية لمناهضة العنف ضد المرأة والتي تعود لعام ١٩٦٠عندما قتلت شقيقات ميرابال على يد رجال الديكتاتور تروخيلو حيث أعلنت الأمم المتحدة عبر الجمعية العامة تعيين ٢٥ تشرين الأول (ذكرى اغتيال الأخوات ميرابال) موعداً سنوياً لليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة تقديراً للأخوات ميرابال.

بدورها تحدثت أهين علي، عضو مجلس العام للحزب خلال محورها عن أساليب الحل وأهمها "ترسيخ مبدأ العصرانية الديمقراطية " وبجانب ثورة المرأة تحرير المرأة جسديا وذهنياً ليس بالشكل الليبرالي وانما المجتمعي ,تطوير والخلاص من الذهنية الذكورية من قبل المرأة وأن تتفهم معنى كلمة الطليعة ومفهمة جملة المرأة الحياة الحرية من أهم الحلول المناسبة كيفية فهم شعار القائد والشهيدات من أجل المرأة .

وأكدت أهين علي بأن من الحلول الأساسية هي وجود المرأة في جميع ساحات النضال في كافة المجالات تطبيق وترسيخ مبدأ الرئاسة المشتركة وكيفية حماية المرأة الشابة من ألية التواصل الاجتماعي واستخدامها بالشكل الصحيح والسليم وعدم الانجرار وراء الحروب الخاصة التي تحاك ضد المرأة واستخدام برامج التوعية بالشكل الذي نستفاد منه وفهم مفهوم الحداثة الرأسمالية والتركيز على ألية الحماية من العنف والقتل وزواج القاصرات والحيار والاغتصاب ومعرفة الذات والوجود والتأكيد على انه لا يوجد حقيقة تاريخ المجتمعية التي يحلل قتل المرأة ونشر مفهوم بان المرأة ليست المرأة وانما هي الاخلاق والوجدانية وتأكيد على أن العادات والتقاليد بالية وليست عادات وتقاليد مجتمعية وايدلوجية تحرير المرأة هي مبادى وقيم المجتمع .

كما تم النقاش خلال الندوة من قبل الحضور حول القضايا التي " لم تكن مجالا للنقاش ولكن بفضل ثورة روج افا أصبحت المرأة تشارك وبشكل فعال بمناقشة القضايا المهمة" وأهمها عن العنف الممارس بحق المرأة وأعتبر بأنه خطوة إيجابية .

ناحية الشدادي:

بالتنسيق بين مكتب حزب الاتحاد الديمقراطي في ناحية الشدادي والمجلس العام للمرأة، تم إلقاء محاضرة بعنوان "المرأة، الحياة، الحرية" لمناهضة كل أشكال العنف ضد المرأة ولإيصال الفكرة الصحيحة عن حرية المرأة وتوعية الجنسين النساء والرجال عن حقوق وواجبات كل طرف على الآخر،

وبعد الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء وشهيدات الحرية والكرامة، استهلت "آهين علي" عضوة المجلس العام للمرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي كلمتها بالتركيز على شرح المعاني الحقيقية لحرية المرأة، ووجوب التشاركية بين الطرفين في الحياة الأسرية.

وأوضحت آهين علي في هذا السياق أنه بالمشاركة وتبادل الآراء بين الطرفين تكون الحياة الأسرية ناجحة ولا يحق لأي طرف لوم الطرف الآخر بأي شكل من الاشكال

وتطرقت آهين علي في كلمتها إلى أشكال العنف الكثيرة التي تمارس ضد المرأة، منها العنف الجسدي والنفسي والحرمان من الحقوق وعدم الاهتمام وغيرها من الأشكال.

آهين علي وفي ختام كلمتها أكدت على أن حضور العنصر الرجالي هذه المحاضرة هو دليل وعي وفكر صحيح وبهذا الوعي نستطيع نشر الفكر الصحيح عن حرية المرأة والابتعاد عن الذهنيات الخاطئة حول المرأة.

بدوره تحدث "مهيدي الدغيم"، عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي الحزب، في كلمته عن الأهداف الأساسية من نشر فكر حرية المرأة ومشاركتها في الحياة الأسرية وإشراكها في كل مجالات الحياة من عمل مؤسساتي وسياسة.

كما تطرق في كلمته إلى دور المرأة ونجاحها في مساندة الرجل بكل المجالات، حتى وصلت الى المجال العسكري والذي لاحظناه بالإنجازات التي حققتها المرأة في ساحات المعارك منذ بداية الحرب ضد الإرهاب حتى هزيمته وبداية الدفاع عن مناطق شمال وشرق سوريا ضد العدوان الارهابي التركي.

واختتم الدغيم كلمته بالقول: انطلاقاً من انجازات المرأة، يجب علينا نحن العنصر الرجالي الابتعاد عن الذهنية الذكورية القديمة التي أعطت للمرأة حجم هو ليس حجمها الحقيقي، ويجب على الرجال بشكل عام إعطاء المرأة أهميتها وإعطاءها حريتها في اتخاذ قراراتها التي تخصها بشكل شخصي ولا يجوز لنا أخذ القرار عنها أو إبداء الرأي عنها.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٥) / ٢١تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

القضاء على العنف ضد المرأة تحت شعار « المرأة حياة حرية»

والعنف الممارس ضد المرأة تأتي الحروب لتضاعف معاناة النساء وليدفعن مع الأطفال ضريبتها الأكبر.
فلنقم بثورة اجتماعية على أساس العقد الاجتماعي ونبحث عن أمل جديد ويمكن لحركة الثورة المتحدة للمرأة ان تؤدي دورها الريادي أكثر من اي وقت مضى وتصبح قوة اجتماعية فاعلة.

إن العنف الممارس بحق المرأة يستمد الجرأة من العقلية الذكورية، وفي الوقت ذاته ظهرت جميع أشكال العنف الأخرى من الاستغلال إلى الاحتلال، من العبودية إلى المجازر والسيطرة على المرأة، لذا يجب مناهضة العنف ضد المرأة بالارتكاز على استهداف العقلية الذكورية، بالإضافة إلى النظر للدولة التي تعدّ أعمق مؤسسة لنظام الهيمنة الذكورية على أنها أكبر هيكل يعيد إرساء العنف ضد المرأة ثم خوض كفاحٍ جذري ضدها.

اليوم تحتّم ثورة المرأة، فمن ثورة روج آفا إلى انتفاضة روجهلات والشعوب الإيرانية؛ تمتد هذه الحقيقة من كردستان إلى جميع أنحاء العالم، إنّ شعار « Jin, Jiyan, Azadî» يمثّل في الوقت ذاته النموذج الأسطوري لثورة المرأة، وهو يعني تحرير الحياة بقيادة المرأة التي تعتمد على عقلية الحرية والتنظيم الذاتي وقوة الدفاع الذاتي.

مجلس عوائل الشهداء في ديريك يستذكر شهداء مجزرة "تقل بقل"

أحيا المئات من أهالي إقليم الجزيرة، السنوية الأولى لشهداء مجزرة "تقل بقل" التي ارتكبها جيش الاحتلال التركي، وتعهد الحضور: "سنحمي مجتمعنا مهما كان الثمن".

نظّم مجلس عوائل الشهداء في مدينة ديرك، مراسم استذكار شهداء مجزرة تقل بقل، التي وقعت في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢، جراء قصف طائرات حربية تابعة للاحتلال التركي لقرية "تقل بقل" في ريف مدينة ديرك التابعة لمقاطعة قامشلو.

في ليلة ٢٠/١٩ تشرين الثاني من عام ٢٠٢٢، شنت طائرات حربية تابعة لجيش الاحتلال التركي جمعاً من الأهالي كانوا قد توجهوا إلى مكان قصفته طائرات الاحتلال في قرية تقل بقل التابعة للمدينة، وأدى الهجوم لاستشهاد ١١ مواطناً، بينهم مراسل وكالتنا عصام عبد الله.

وشارك في مراسم الاستذكار التي نظمت في ساحة ملعب الكورنيش بمركز مدينة ديرك، المئات من أهالي
مقاطعة قامشلو وممثلو المؤسسات المدنية، والإدارة الذاتية لإقليم الجزيرة، والمؤسسات الإعلامية.

بدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، بعدها سلطت الإدارية في مجلس عوائل الشهداء بإقليم الجزيرة هيفي سيد، الضوء على التضحيات الجسام التي قدّمها أهالي شمال وشرق سوريا في سبيل تحقيق أهداف ثورة ١٩ تموز، وعلى أهمية مواصلة درب الشهداء.

وتطرقت هيفي سيد لوحشية هجمات جيش الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا، ووصفتها بجرائم حرب ضد الإنسانية، كالمجزرة التي ارتكبت في قرية تقل بقل، في ١٩ تشرين الثاني عام ٢٠٢٠، والتي استشهد على أثرها ١١ مدنياً، بينهم مراسل وكالة هاوار عصام عبد الله أثناء تأدية لمهامه الإعلامية.

ونوّهت هيفي سيد: "يحاول العدو من خلال استهدافه الوحشي لإفراغ مناطقنا وكسر إرادة شعبنا، ونحن نملك سلاحاً أقوى من تلك التي يمتلكها، نحن نمتلك فكر وفلسفة القائد أوجلان الذي أنار لنا طريق الحرية".

المقاومة حق مشروع

وأشار من جهته عضو مؤتمر الاسلامي الديمقراطي في ديرك يوسف سليمان إلى إصرار أهالي شمال وشرق سوريا في حماية مناطقهم من الاحتلال، وأكد أنها واجب على كل شخص، وقال: "سنحمي مجتمعنا مهما كان الثمن وهو واجب على الجميع، فالمقاومة حق مشروع، وعلينا جميعاً وكل حسب موقعه وطاقته، العمل على حماية أرضنا حتى إنهاء الاحتلال التركي لهذه الأرض".

ونفى يوسف صلة جرائم دولة الاحتلال التركي المرتكبة في شمال وشرق سوريا بالإسلام الذي من المفترض أن تركيا إحدى الدول الإسلامية.

بدوره، تطرق عضو قوات حماية المجتمع في إقليم الجزيرة حميد معيش لحرب الإبادة المستمرة التي تشنها دولة الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا، وعاهد ذوي شهداء مجزرة تقل بقل والحضور بمواصلة الدفاع عمَّا آمن به شعب المنطقة حتى الوصول لمجتمع ديمقراطي حر.

وانتهت مراسم الاستذكار بتوجّه الحضور برفقة ذوي الشهداء الـ ١١ إلى مزار الشهيد خبات ديرك لزيارة أضرحة الشهداء.

جوهر الاديان ....تمتين القيم الأخلاقية والسلام والتعايش السلمي

تحت شعار "جوهر الأديان" نظّم ملتقى الأديان والمعتقدات ميزوبوتاميا في شمال وشرق سوريا، يوم ٢١ نوفمبر ٢٠٢٣ ندوة حوارية، في حديقة القراءة الكائن بمدينة الحسكة.

وشارك في الندوة العشرات من رجال الدين وممثلون وممثلات عن الأحزاب السياسية والمنظمات الدينية، وأعضاء المؤسسات المدنية والعسكرية.

وتمحورت الندوة حول جوهر الدين المسيحي، وجوهر الدين الإسلامي، والدين الإيزيدي.

وتحدّث خلال الندوة عضو ملتقى الأديان والمعتقدات داود عبد الله، ورئيس المؤسسة الدينية في الحسكة، محمد علي، وعضو البيت الإيزيدي في إقليم الجزيرة سيلمان حمو، وعضوة ملتقى الأديان عليا موسى، وممثلة الزردشتيين في شمال وشرق سوريا، الآسروان هدى شيخموس. واتفق الجميع على أن جوهر الأديان السماوية هو تمتين القيم الأخلاقية والسلام والتعايش السلمي.

وأكدوا أيضاً أن: "لكل دين كتائبه وصحائفه المتوارثة التي تمجّد الأشياء التي تتصف بالقدسية، وتحتوي على قانون أخلاقي يشمل كيفية خلق العالم، وترتيب السماوات والأرض والمبادئ الشرعية التي تنظم حياتهم وفقاً للرواية الكونية".

الشبيبة الثورية تفتتح معرضاً للتعريف بكتب وحياة القائد عبد الله أوجلان في ديرك

تضامناً مع الحملة المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان، التي أُطلقت تحت شعار "الحرية للقائد عبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية" في شمال وشرق سوريا والحملة العالمية، نظمت حركة الشبيبة الثورية السورية واتحاد المرأة في ديرك، معرضاً لكتب القائد كما عرضت صوره.

وشارك في الفعالية التي أقيمت في حديقة الشهيدة آرين بديرك، العشرات من شبيبة وشابات مدينة ديرك التابعة لمقاطعة قامشلو، وممثلون وممثلات عن المؤسسات المدنية والمجالس ومؤتمر ستار.

وتضمّن المعرض العشرات من كتب ومؤلفات القائد عبد الله أوجلان باللغتين الكردية والعربية" مرافعة أثينا، وخارطة الطريق، وكيف نعيش الجزء الأول والثاني والثالث، مانيفستو الحضارة الديمقراطية بمجلداتها الخمسة "المدنية، والمدنية الرأسمالية، وسوسيولوجيا الحرية، والشرق الأوسط، القضية الكردية"، والدفاع عن الشعب، ومن دولة الكهنة السومرية نحو الحضارة الديمقراطية" وغيرها من الكتب، وقبل افتتاح المعرض وقف المشاركون دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، ثم ألقت عضوة اتحاد المرأة الشابة كولي خالد، كلمة بيّنت فيها أن فتح المعرض يهدف لنشر فكر القائد عبد الله أوجلان، وبالتالي حل الأزمات في المجتمعات، وأضافت "فلسفة القائد هي الحل للقضية الكردية".

تخلل فعاليات المعرض إلقاء قصيدة شعرية من قبل عضو حركة الشبيبة الثورية السورية في ديرك، أنس عيدان، أشاد فيها بفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان وتأثيرهما.

وبعد أن تجول المشاركون في المعرض الذي علقت فيه صور القائد عبد الله أوجلان مرفقة بموجز عن سيرة حياته وأعماله خلال كل مرحلة، انتهت الفعالية بتوزيع ١٠٠ كتاب على الحضور والمشاركين وترديد شعارات تحيي مقاومة القائد "لا حياة بدون القائد"، "عاشت مقاومة القائد".

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العـدد (٣٤٥) / ٢١تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

ضمن فعاليات مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

«معاً لبناء حياة تشاركية ومجتمع ديمقراطي مرتكز على قيم الشعوب»

تحـت شـعار (ضـد كافـة أشـكال العنـف والاحتـلال, المـرأة- الحيـاة- الحرية)أصـدرت منصـة الفعاليـات المشـتركة للحـركات والتنظيـمات النسـائية في شـمال وشرق سـوريا برنامجهـا حـول المتعلـق بفعاليـات اليـوم العالمـي للقضـاء عـلى العنـف ضـد المـرأة وتصعيـد نضـال المـرأة عـلى كافي المسـتويات وفي هـذا السـياق يسـتمر مجلـس المـرأة في حـزب الاتحـاد الديمقراطـي بتنظيـم الفعاليـات و النـدوات في مناطـق شـمال وشرق سـوريا .

عـين عيـسى- مجلـس المـرأة في *PYD* يعقـد نـدوة حواريـة حـول سـبل القضـاء عـلى العنـف ضـد المـرأة

١

عقـد مجلـس المـرأة في حـزب الاتحـاد الديمقراطـي *PYD* نـدوة حواريـة بعنوان"مناهضـة العنـف ضـد المـرأة والتعصـب الجنسـوي " في ناحيـة عـين عيـسى بخصـوص اليـوم العالمـي للقضـاء عـلى العنـف ضـد المـرأة.

وألقـى كل مـن سـاره قـواص، و بريفـان اسـماعيل عضـوات المجلـس العـام لحـزب الاتحـاد الديمقراطي، وعضـو المجلـس العـام قيـس الذيـاب.

بـدأت النـدوة الحواريـة بدقيقـة صمـت عـلى أرواح شـهداء الحريـة والكرامـة، وافتتحـت بيريفـان إسـماعيل النـدوة بالترحيـب بالضيـوف، والقـاء المحـور الأول عـن العنـف ضـد المـراء وسـبل المواجهـة.

كـما ألقـى كل مـن سـارا قـواص، وقيـس الذيـاب محـور التعصـب الجنسـوي.

وقـراءه التعصـب الجنسـوي مـن قبـل الرفيقـه سـاره قـواص ومـن خـلال هـذه النـدوه تمـت مداخلات ومقترحات من قبـل الرفـاق والرفيقـات الحضـور

وتخللـت محـاور النـدوة مناقشـات ومداخـلات الحضـور.

واختتمـت النـدوة الحواريـة بجملـة مـن التوصيـات:

- تأهيـل البيئـة المناسـبة لضـمان حريـة المـرأة.
- تحريـر الرجـل مـن الذهنيـة الذكوريـة السـلطوية.

- افتتـاح دورات تدريبيـة توعويـة للمـرأة والرجـل للتخلـص مـن المفاهيـم السـلطوية.

- النضـال في سـبيل تحقيـق الحريـه الجسـديه لرفيـق درب حريـة المـرأة، القائـد عبداللـه أوجـلان.
- تحقيـق الوحـدة الفكريـة للمـرأة في جميـع أنحـاء العـالم تحـت شـعار "المـراء الحيـاة الحريـة".
- تكثيـف العمـل والنضـال لعـام ٢٠٢٤ مـن أجـل حريـة المـراء وتنظيمها.
- تحقيـق الحيـاة النديـة والتشـاركية بـين الرجـل والمـرأة للقضـاء عـلى العنـف المجتمعـي عـلى المـرأة.
- بنـاء الشـخصية الثوريـة للمـرأة التـي تتمثـل بالحريـة الحقيقيـة.
- تشـكيل رابطـات واتحـادات نسـائية تحمـي وتحافـظ عـلى حقـوق المـرأة في المجتمـع بكافـه مجالاتهـا وتأهيـل المـرأة القـادرة عـلى خلـق المجتمـع الفعـال.

- تحرير كافه المناطق المحتلة.

مجلـس المـرأة بحزبنـا يلقـي محـاضرة عـن العنـف المـمارس بحـق المـرأة في مخيـم (سري كانيـه)

تحـت شـعار (ضـد كافـة أشـكال العنـف والاحتـلال, المـرأة -الحيـاة-الحريـة) وبالتزامن مـع اقـتراب اليـوم العالمـي لمناهضـة العنـف ضـد المـرأة, يسـتمر مجلـس المـرأة في حـزب الاتحـاد الديمقراطـي *PYD* وبالتنسـيق مـع مؤتمـر سـتار بعقـد محـاضرات عـلى مسـتوى إقليـم الجزيـرة .

وفي هـذا السـياق عقـد مجلـس المـرأة في حـزب الاتحـاد الديمقراطـي *PYD* محـاضرة حـول العنـف المـمارس بحـق المـرأة في مخيـم سري كانيـه بمقاطعـة الحسـكة .

بـدأت المحـاضرة بالوقـوف دقيقـة صمـت اجـلالاً لأرواح الشـهداء, ومـن ثـم تحدثـت (آهـين عـلي) عضـوة المجلـس العـام لحزبنـا عـن الأسـباب الأساسـية لظاهـرة العنـف ضـد المـرأة, موضحـةً أن العنـف والقتـل اللـذان يحصـلان بحـق المـرأة مـن قبـل الذهنيـة الذكوريـة وبطليعـة الرجـل, وأضافـت:

يتوجـب الإدارة والتنظيـم والتخلـص مـن العنـف مـن قبـل الجنسـين للوصـول إلى حيـاة تشـاركية مبنيـة عـلى مفهـوم الحريـة المجتمعيـة وليـس الفرديـة, والابتعـاد عـن التعصـب الجنسـوي .

وأكـدت (آهـين عـلي) أنـه إذا لم يتـم التخلـص مـن جميـع الممارسـات بـدءاً مـن الرؤيـة الدونيـة اليوميـة وحتـى مـا تحـت الشـعور, عندهـا لا يمكـن التحـدث عـن تحـرر المـرأة مـن العنـف المـمارس بحقهـا, وكـشرط أسـاسي مـن شروط التحـرر، هـو العمـل عـلى تحريـر الـذات مـن كل آثـار الذهنيـة الباليـة، وانعكاسـها عـلى التصرفات والعلاقـات اليوميـة.

ناحية تل حميس

نظـم مجلـس المـرأة في حـزب الاتحـاد الديمقراطـي PYD بالتنسـيق مـع مكتـب حـزب الاتحـاد الديمقراطـي في ناحيـة تـل حميـس التابعـة لمقاطعـة قامشـلو محـاضرة العنـف ضـد المـرأة.

وعقـد مجلـس المـرأة اليـوم في قاعـة مكتـب حـزب الاتحـاد الديمقراطـي في ناحيـة تـل حميـس محـاضرة عـن العنـف ضـد المـرأة ،حضرهـا أعضـاء المؤسسـات المدنيـة والأحـزاب السياسـية وأهـالي القـرى المجـاورة.

وألقـت صبـاح عثـمان عضـوة المجلـس العـام لحـزب الاتحـاد الديمقراطـي في مقاطعـة محـاضرة عـن العنـف ضـد المـرأة وأشـكاله وسـبل تصعيـد نضـال المـرأة وتعزيـز دورهـا في كافـة المجـالات.

وأشـارت صبـاح عثـمان إلى الظـروف التـي تعـاني منهـا المـرأة مـن قبـل الذهنيـة الذكوريـة قائلـة" المـرأة تعـاني مـن الذهنيـة الذكوريـة منـذوا القـدم وإلى وقتنـا الحـالي، حيـث تـم تحجيـم دورهـا بشـكل كبـيرة مـن قبـل الرجـل الذيـن ترسـخ في عقولهـم بأنهـم هـم وحدهـم قـادرون عـلى بنـاء المجتمـع وتطويـره دون المـرأة وفـق النظرة الذكوريـة".

وتابعـت صبـاح حديثهـا عـن أسـباب الأساسـية في تحطيـم وتحجيـم دور المـرأة في المجتمعـات بقولهـا:

" مـن الأسـباب الأساسـية في تحجيـم دور المـرأة هـي قلـة التدريـب والتوعيـة الأيديولوجيـة السـليمة، ليـس فقـط بالنسـبة للرجـل بـل للمـرأة لان معظـم النسـاء يعانـين مـن ضعـف في الفكـر مـما يجعـل الرجـل أكـثر تسـلط وهيمنـة عليهـا".

وعـن زواج القُـصر أوضحـت صبـاح عثـمان، إن الـزواج المبكـر (القـاصرات) مشـكلة وعـادة غـير سـليمة في المجتمـع وتتسـبب بمشـاكل معقـدة وبنتائـج سـلبية وكارثيـة عـلى المجتمـع، ويزيـد مـن تقليـص دور المـرأة في المجتمـع وتطويـر ذاتها، لان الحيـاة الزوجيـة تعتـبر أسـاس لبنـاء مجتمـع وإن المجتمـع تبـدأ بـالأسرة، لـذا الأسرة السـليمة هـي نتيجـة زواج سـليم وعقـلاني وبالتـالي تكويـن مجتمـع سـليم ".

وإشـادة صبـاح بـدور المـرأة المنفتحـة والواعيـة وتأثيرهـا عـلى البيئـة المتعايشـة فيهـا، والمجتمـع بشـكل عـام " المـرأة الواعيـة والمنفتحـة تبـدأ مـن ذاتهـا ثـم البيئـة المحيطـة بهـا ثـم المجتمـع بشـكل عـام، فالمـرأة صاحبـة ايديلوجيـة فكريـة واعيـة تؤثـر بشـكل مبـاشر عـلى المجتمـع، وبالتـالي تلعـب دورهـا الرئيـسي".

وأكـدت صبـاح عثـمان في الختـام عـلى أن التدريـب والتنظيـم قاعدتـين أساسـيتين بالنسـبة لنضـال المـرأة وحريتهـا والقائـد عبدللـه أوجـلان أكـد عليهـما بقولـه:

" التدريـب التدريـب مـن اساسـيات بنـاء المجتمعـات وانفتاحهـا، ويجـب اشـعال الشـموع لتنويـر طريـق المـرأة مـن خـلال المسـاوات بـين العنصريـن الرجـل والمـرأة" وناكـد نحـن كعنـصر المـرأة في الختـام فتـح بـاب النقـاش والمداخـلات للحضـور لتبـادل الآراء وطـرح الأفـكار وتحليـل الوضـع الراهـن مـن أسـباب العنـف ضـد المـرأة إلى تبـادل الخـبرات والتجـارب الناجحـة في مكافحـة ظاهـرة العنـف، بالإضافـة إلى تحديـد سـبل اتخـاذ إجـراءات فعالـة للحـد مـن هـذه النـوع مـن العنـف وتقديـم الدعـم للضحايـا.

في الختـام انتهـى المحـاضرة بتبنـي خطـة عمـل مشـتركة تهـدف الى تعزيـز التعـاون في مجـال مكافحـة العنـف ضـد المـرأة وضـمان حقوقهـن وتوفـير الدعـم اللـازم لهـن، تعكـس هـذه الجهـود التـزام المجتمـع بالعمـل المشـترك لمحاربـة هـذه الظاهـرة وتحقيـق المسـاواة والعدالـة الاجتماعيـة.

الاتحاد الديمقراطي PYD 2003

العدد (٣٤٥) / ٢١تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

حرب غزة وتأثيرها على سوريا

جميع شعوب العالم ترفض الحروب وترفض قتل المدنيين من أي جهة كانت، إلا أن مصالح الدول "الأنظمة الحاكمة" تدفع جهات وأطرافا للقيام بحروب سواء أكانت داخلية أو خارجية بهدف الحفاظ على سلطتهم ومن أجل تحقيق مكاسب حتى وإن كانت على حساب شعوبهم والشعوب الأخرى.

بغضّ النظر عن الأهداف والدوافع والأطراف التي دفعت حركة حماس للقيام بهكذا عملية انتحارية في ٧ أكتوبر وعلى إثرها تم أسر وقتل المئات من الإسرائيليين وقصف المدن والمستوطنات الإسرائيلية بعشرات الصواريخ، إلّا أنّه من المؤكّد أنّ هذه العملية قد أضرّت بالشعب الفلسطيني بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص، ومنحت إسرائيل الدوافع للقيام بعدوان همجي على الشعب الفلسطيني في غزة وفي الضفة الغربية.

كما لا يمكن إغفال قوة الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" إلى جانب CIA و MI٦ وعدم معرفتها بتحرّكات حماس. إلّا أنّ الذي قد يبدو واضحاً أنّ إسرائيل كانت على علم بتحرّكات حماس، وأنّها أفسحت المجال لحماس بتنفيذ مهمتها على أكمل وجه؟ فلماذا لم تطلق صفارات الإنذار عند بدء الهجوم أو على الأقل؟ أين كان الجنود الإسرائيليون في أبراج المراقبة وعلى الحواجز والمتاريس؟ وأين كان الجيش الإسرائيلي الذي من المفترض أن يقوم بحماية المستوطنات الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة والتي تحكمها حركة حماس المصنّفة كمنظمة إرهابية؟ هناك الكثير من الأسئلة التي يمكن طرحها والتي قد تثبت معرفة إسرائيل بهذه العملية، والضحية هم اليهود والفلسطينيون على حدٍ سواء.

الأهداف الإسرائيلية من حربها على حركة حماس في قطاع غزة

١- إظهار إسرائيل أمام المجتمع الدولي بأنّها ضحية الإرهاب، وهو ما يبرّر الصمت الدولي وبالأخص الدول العربية تجاه ردود فعل الجيش الإسرائيلي العنيف على قطاع غزة.

٢- إنهاء سيطرة حركة حماس على قطاع غزة وتشكيل حكومة فلسطينية موالية لها في قطاع غزة بغض النظر إن كانت مرتبطة بالسلطة الفلسطينية أم لا، أو على الأقل حصر حماس في جنوب قطاع غزة وهذا الأمر يتعلق بضغط المجتمع الدولي تجاه إسرائيل من جهة وقدرة الجيش الإسرائيلي في السيطرة على قطاع غزة في أسرع وقت ممكن وإنهاء سلطة حماس على قطاع غزة.

٣- تدمير جميع الأنفاق التي تشكّل تهديداً كبيراً على أمن إسرائيل.

٤- إذا لم يكن هدف إسرائيل هو احتلال قطاع غزة، فإنّ إسرائيل ستعمل على تقسيم قطاع غزة على الأقل إلى قسمين شمالي وجنوبي، وإنشاء نقاط تمركز جديدة داخل قطاع غزة.

٥- تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر أو إلى دول أخرى تكون مستعدّة لاستقبالهم.

٦- محاولة إنهاء أو إضعاف القضية الفلسطينية كقضية مركزية لدى العرب والتي قد تكون من المطالب الإسرائيلية مقابل التطبيع العربي معها، وإنشاء تحالف لمواجهة الخطر الإيراني على منطقة الخليج والعالم العربي.

٧- إنهاء أو إضعاف الأذرع الإيرانية التي تهدّد أمنها القومي في المنطقة، وحتى التركية راعية الإرهاب وحليفة إسرائيل، كون تركيا تتزعّم الجماعات والحركات والتنظيمات الإرهابية التي قد تشكّل تهديداً مستقبلياً لها.

على الرغم من الحرب التي تشنّها إسرائيل على حركة حماس تنحصر في قطاع غزة إلّا أنّ هناك دولًا إقليمية بدأت تستغلّ هذه الحرب لخدمة أجندتها في المنطقة، والسؤال الذي يمكن طرحه؛ كيف ستستغلّ هذه الدول الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في سوريا بشكل عام وعلى مناطق الإدارة الذاتية بشكل خاص؟ حيث شهدت المنطقة اضطرابات أمنية وعسكرية وعمليات تغيير ديمغرافية جديدة، فالساحة السورية التي باتت توجد فيها الدول العظمى والدول الإقليمية أصبحت مكاناً لتصفية الحسابات بين هذه الدول، إن لم يكن بشكل مباشر فعن طريق وكلائها، ومع استمرار الأزمات الإقليمية تستمرّ الأزمة السورية وتتأزّم أكثر وتستمر معها معاناة الشعب السوري.

أبرز الدول التي تستغل الحرب الإسرائيلية على حركة حماس لخدمة أجندتها في سوريا

تشكّل كل من إيران وتركيا تهديداً كبيراً على المنطقة، فلكلّ منهما مشروعهما التوسّعي في المنطقة العربية والكردستانية، وتعملان على خلق الأزمات والفتن لتمرير مشاريعهما في المنطقة، وعلى الرغم من كونهما من الدول التي تدّعي دعمها للقضية الفلسطينية والتي تشكّل القضية المركزية لدى العرب إلّا أنّ كليهما من صنع الغرب واليهود، فالدولة التركية العلمانية تأسّست بدعم غربي يهودي وتحوّلت من دولة علمانية إلى دولة إسلاموية، أيضاً بدعم غربي إسرائيلي بعد أن قدّم أردوغان فروض الطاعة للغرب وإسرائيل. أمّا إيران فمن دولة ملكية مؤيّدة للغرب إلى دولة إسلامية بدعم غربي إسرائيلي وتدعي محاربة الغرب وإسرائيل، فكلتا الدولتين تحاولان عن طريق الإسلام السياسي والتنظيمات المرتبطة بها وبمحور ما يسمّى بالمقاومة تمرير مشروعهما في البلاد العربية، وهي سياسة غربية "النظام العالمي" لخلق الفوضى والفتن واستمرار سيطرتها على الشرق الأوسط.

١- إيران:

على الرغم من كون إيران ضمن ما تسمّى بدول محور المقاومة إلّا أنّ الأكيد أنّ إيران منذ نشوء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ١٩٧٩ لم تقدم على أي خطوة من شأنها التأثير على إسرائيل أو الإضرار بها، أمّا أذرعها "الميليشيات الإيرانية في سوريا وحزب الله في لبنان وما تقوم بها من قصف محدود للأراضي الإسرائيلية ما هي إلّا للاستهلاك الإعلامي، وتواجدها يأتي لزعزعة استقرار المنطقة وخلق الأزمات والتي تمنح الغرب المبرّرات للتدخّل في المنطقة. إلّا أنّ ذلك لا يعني أنّ لإيران مشاريعا استعمارية بحكم تاريخها الطويل في المنطقة، ويُعتبر المشروع الذي يربط طهران بالبحر المتوسط مروراً ببغداد ودمشق وبيروت من أهم المشاريع الإيرانية في المنطقة؛ كون الدول التي يمرّ فيها هذا الطريق متأزّمة، وبالتالي يمكن لإيران سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ومن خلال أذرعها الخارجية إيجاد موطئ قدم لها في هذه الدول، وبناء قاعدة شعبية لها على غرار حزب الله وضاحيته الجنوبية في بيروت، تمكّنها من التدخّل في الشؤون الداخلية للدول العربية. إلّا أنّ ذلك لا يعني بالمجمل عدم وجود خلافات وتضارب مصالح بين إيران والغرب، فهناك صراع أو حرب بالوكالة بين إيران والقوات الأمريكية المتواجدة في شرق الفرات وفي قاعدة التنف، وهناك التطبيع العربي مع إسرائيل والمشروع العثماني الجديد في المنطقة، فكلّ ذلك يشكّل تهديداً على إيران ونفوذها في المنطقة؛ فإيران التي تدّعي أنّها تنتمي لما يسمّى بمحور المقاومة وأنّها تدعم القضية الفلسطينية تحاول استغلال هذه الحرب لخدمة أجندتها في سوريا، حيث تدفع إيران بوكلائها في سوريا "الميليشيات الشيعية" لقصف القواعد الأمريكية في شرق الفرات؛ في محاولة منها للضغط على الولايات المتحدة ومنعها من السيطرة على المنطقة الواقعة بين قاعدة التنف والبوكمال؛ حيث ازدادت وتيرة القصف الصاروخي وبالمسيّرات على القواعد الأمريكية في الآونة الأخيرة "بعد السابع من أكتوبر". كما أنّ حزب الله يعمل على إشعال الجبهة الشمالية لإسرائيل ليس تضامناً مع غزة بقدر ما هو تنفيذا للأوامر الإيرانية، إلّا أنّ حزب الله يدرك تماماً مخاطر فتح جبهة مع إسرائيل على مكاسبه الجديدة في لبنان، لذا تبقى عملياته العسكرية ضمن نطاق ضيّق. ومع تنامي علاقة إيران بالحركات الجهادية في فلسطين كحركة حماس والجهاد الإسلامي باتت هذه التنظيمات بمثابة أذرع لإيران في فلسطين، ويتم تحريكها وفق الأزمات التي تمرّ بها إيران في المنطقة. فإيران تحاول توسيع دائرة الصراع وضمن نطاق محدّد بحيث لا تصل إلى صراع مباشر مع الولايات المتحدة أو إسرائيل، بل هدفها هو إجبار الولايات المتحدة للانسحاب من سوريا لتستكمل مشروعها التوسّعي والسيطرة على سوريا على غرار العراق، فزيادة عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الأمريكية أو زيادة الخسائر الأمريكية قد تجبر الولايات المتحدة للانسحاب من سوريا، أو على الأقل تخفيف الضغط عليها.

٢- تركيا:

تعتبر تركيا من أوائل الدول الاسلامية التي اعترفت بكيان إسرائيل في ٢٨ آذار عام ١٩٤٩، وأقامت معها علاقات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية، إلا أنها في نفس الوقت استغلت القضية الفلسطينية لتحقيق أجندتها. ومع صعود حزب العدالة والتنمية لسدّة الحكم في تركيا عام ٢٠٠٢ وما رافقه من خطاب قومي عثماني ديني، بدلاً من خطاب الدولة العلمانية الأتاتوركية، شكّل نقطة تحوّل في سلوك تركيا السياسي تجاه القضية الفلسطينية، وانطلق هذا التحوّل من البعد الأيديولوجي للفكر الإخواني لحركة حماس، ومن البعد الديني للقضية الفلسطينية، كون تركيا العثمانية ترى نفسها حامية العالم الإسلامي منطلقة ممّا يسمّى بإرثها العثماني، وعملت على دعم القضية الفلسطينية اقتصادياً وسياسياً من باب الضغط على إسرائيل للحصول على مكاسب اقتصادية وعسكرية وأمنية، ولتوضيح هذا الأمر وسياسة تركيا البراغماتية التي تخدم مصلحتها فقط لا غير، فما لم تفعله الدولة التركية العلمانية فعلتها الدولة التركية العثمانية بقيادة أردوغان، فأول ما قام به حزب العدالة والتنمية بعد وصوله إلى سدّة الحكم قيام رئيس الوزراء حينها (أردوغان) بزيارة إلى إسرائيل سنة ٢٠٠٥ والتي رافقه فيها وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى زاد عن مئة شخصية، وقيامه بزيارة قبر تيودور هرتزل مؤسّس الصهيونية، والتوقيع على وثيقة اعترف فيها بالقدس عاصمة لإسرائيل، فالتصريحات والمواقف التركية المناهضة لإسرائيل تعكس تناقضاً واضحاً بين الموقف التركي المُعلَن (الدفاع عن القضية الفلسطينية) وبين التعاون الثنائي غير المسبوق بين تركيا وإسرائيل في عهد أردوغان نفسه، حيث وصل حجم التبادل التجاري إلى أربعة مليارات دولار سنوياً، وتعتبر إسرائيل المورد الرئيسي للأسلحة لتركيا.

لذا فإنّ أي تصريحات من قبل أردوغان مناهضة لإسرائيل أو داعمة للقضية الفلسطينية ما هي إلّا خطابات جوفاء لتحريك مشاعر المسلمين؛ كون القدس وفلسطين لهما مكانة كبيرة في قلوبهم، وتخدم فكره العثماني الجديد في العالم الإسلامي. فأردوغان لا يمكن له مجرّد التفكير في اتخاذ خطوات جدية تخدم القضية الفلسطينية أو تضرّ بالأمن الإسرائيلي؛ لأنّه يدرك تماماً أنّ استمرار وجوده في سدّة الحكم يأتي بدعم غربي إسرائيلي له، لذا فهو يكتفي بإطلاق الخطابات الرنّانة فقط، ومن جانب آخر تحاول دولة الاحتلال التركي استغلال الحرب الإسرائيلية على حركة حماس وعلاقتها بحركة حماس مع دعمها لإسرائيل في الحصول على مكاسب جديدة في سوريا، فبعد احتلال كري سبي وسري كانيه يحاول أردوغان الضغط على الولايات المتحدة للحصول على ضوء أخضر للقيام باجتياح بربري جديد على شمال وشرق سوريا، كما يحاول استغلال معاناة الشعب الفلسطيني من خلال استقبال الفلسطينيين المهجّرين وتوطينهم في المستوطنات التي تم بناؤها في عفرين والشمال السوري وبدعم قطري إخواني وحتى فلسطيني "عن طريق منظمات خيرية تابعة لحركة حماس والجهاد الإسلامي"؛ كون أردوغان يخشى عودة المهجرين السوريين الذين تم توطينهم في عفرين إلى مناطقهم الأصلية بعد حلّ الأزمة السورية؛ لذا فإنّ توطين الفلسطينيين قد ينهي هذه المخاوف، ولا يمكن استبعاد وجود تفاهم تركي إسرائيلي حول توطين الفلسطينيين في عفرين وكري سبي وسري كانيه. ومقابل دعمه لإسرائيل يحاول أردوغان الضغط على الولايات المتحدة من خلال زيادة وتيرة الخطابات المعادية لإسرائيل والولايات المتحدة لدعمها في عدوانها على الإدارة الذاتية وفضّ شراكتها مع قوات سوريا الديمقراطية.

فأردوغان بسياسته البراغماتية لن يتوانى ولو للحظة في استغلال جميع الأزمات الإقليمية والدولية لخدمة مشروعه "العثمانية الجديدة" والقضاء على الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا ومشروعها الديمقراطي.

٣- روسيا:

بعد تدهور العلاقات الروسية الإسرائيلية بعد ٢٠١٤ بعد الاحتلال الروسي للقرم، وبالأخصّ بعد الحرب الروسية الأوكرانية ووقوف إسرائيل إلى جانب أوكرانيا سياسياً وعسكرياً إلى جانب استهداف إسرائيل للقواعد الإيرانية في سوريا، تحاول روسيا استغلال أحداث غزة للضغط على إسرائيل وذلك من خلال إفساح المجال للميليشيات الإيرانية للتمدد ولو بشكل محدود في الجنوب السوري وإطلاق بعض الصواريخ على إسرائيل. كما أن بوتين من خلال رفضه للسياسة الغربية تجاه بعض القضايا الإسلامية "حرق القرآن والرسوم المسيئة" ورفضه للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعلى قطاع غزة، يحاول كسب العالم الإسلامي والعربي لخدمة صراعه مع الغرب وتخفيف العقوبات الغربية عليه من خلال انفتاح العالم الإسلامي على روسيا كدولة تقف في وجه النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة؛ فروسيا تضغط على إسرائيل بما يخدم حربها في أوكرانيا وفي الأزمة السورية.

٤- الولايات المتحدة الأمريكية:

لا يمكن إغفال قوة الولايات المتحدة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وقدرتها على تكييف الأزمات لخدمة سياستها العالمية. فالولايات المتحدة بعد الاجتياح العراقي للكويت تمكنت من التمركز في منطقة الخليج وإنشاء قواعد عسكرية لها، ومع تغير موازين القوى في العقدين الأخيرين وبروز الصين وروسيا كقوّتَين منافستَين لها على النظام العالمي وتمدّدهما في الشرق الأوسط، تحاول الولايات المتحدة استغلال حرب إسرائيل على حركة حماس ومحاربة الإرهاب، من جهة إعادة ترتيب أوراقها وزيادة تواجدها العسكري في منطقة الشرق الأوسط وبالأخص في شرقي المتوسط وفي سوريا والعراق كبوّابتَين لكلّ من الصين وروسيا للتمدّد نحو منطقة الخليج العربي وشمال أفريقيا، ومن جهة أخرى حماية إسرائيل ومنع اتّساع نطاق الصراع في المرحلة الحالية، ورسالة قوية لأي طرف قد يمسّ مصالحها في المنطقة؛ وبالتالي فإنّ الولايات المتحدة تزيد من تواجدها العسكري في الشرق الأوسط في ظلّ الصراع الأمريكي الروسي والصراع الأمريكي الصيني.

٥- النظام السوري:

يعتبر النظام السوري أحد الأنظمة العربية التي استغلّت القضية الفلسطينية للحفاظ على نظامها، فرغم تدهور العلاقات بين النظام والحركات الفلسطينية بعد الأزمة السورية فالنظام السوري يحاول إعادة علاقته مع تلك الحركات لإعادة استغلالها من جديد، كما أنّ تجاهل النظام لقصف الميليشيات الإيرانية للمناطق الإسرائيلية والسماح لها بالتمدّد في الجنوب السوري يأتي بهدف الضغط على إسرائيل وإعادة مقولة " أمن النظام السوري هو من أمن إسرائيل" وعلى إسرائيل والغرب تحقيق مطالبه في شكل الحلّ للأزمة السورية ودعمه اقتصادياً ورفع العقوبات عنها.

لذا يحاول النظام استغلال حرب إسرائيل على حركة حماس، ودفع الميليشيات الإيرانية وحزب الله بشكل غير مباشر لقصف المواقع الإسرائيلية وتوسيع نطاق الحرب، وأنه قادر على كبح هذه الميليشيات ومنعها من تشكيل خطر على أمن إسرائيل؛ وبالتالي فإنّ النظام يسعى لإعادة ترتيب أوراقه على حساب القضية الفلسطينية والحرب الإسرائيلية ضدّ حركة حماس.

مستقبل سوريا ومناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا

تحاول الدول المتصارعة في سوريا استغلال الأزمات الإقليمية والدولية لخدمة مشاريعها الاستعمارية، فأردوغان حليف الغرب وأكبر شريك اقتصادي وعسكري لإسرائيل في المنطقة، ويحاول الاستفادة من الحرب القائمة بين إسرائيل وحماس بإقامة مخيّمات فلسطينية في المستوطنات الإخوانية العثمانية في الشمال السوري، والاستفادة من التوتّر العسكري للحصول على ضوء أخضر للقيام باجتياح عسكري على مناطق شمال وشرق سوريا، أو على الأقل غضّ الطرف عن قصفها للبُنى التحتية للإدارة الذاتية وعمليات قتل المدنيين والعسكريين في المنطقة باعتباره حليفًا مهمًّا للغرب في المنطقة. أمّا إيران، فالضغوط الأمريكية والغربية عليها ووقوفها في وجه مشروعها الشيعي في المنطقة ومحاولتها قطع الاتصال بين العراق سوريا "المنطقة الواقعة بين قاعدة التنف والبو كمال" كل ذلك يدفع إيران لتحريك أذرعها في سوريا لضرب القواعد الأمريكية في شرق الفرات؛ لذا فإنّ هاتين الدولتين "إيران وتركيا" مع النظام السوري تعمل على تعقيد الأزمة السورية أكثر، لتمرير مشاريعها والوقوف في وجه المشروع الديمقراطي للإدارة الذاتية ومنع المشروع من التمدّد في باقي المناطق السورية؛ لذا ستستمرّ الأزمة السورية مع غياب الحلول في المرحلة المقبلة، وستتأزّم بشكل أكبر نتيجة انعكاس الأزمات الإقليمية على الأزمة السورية.

وفي هذا السياق لا يمكن إبعاد الأزمة السورية وتأثّرها بأي أزمة تحدث سواء أكانت دولية أو إقليمية، فسوريا باستمرار أزمتها وتواجد الدول العظمى "الولايات المتحدة وروسيا" والإقليمية "إيران وتركيا" فيها واختلاف مصالحها ومشاريعها "المشروع العثماني الجديد، والمشروع الشيعي، والتمدّد الروسي الصيني، وحماية النظام العالمي الحالي من قبل الولايات المتحدة وصراعها مع روسيا والصين، والأمن الإسرائيلي، وتنامي المشروع الديمقراطي من قبل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا" كلّ ذلك جعل من سوريا ساحة لتصفية الحسابات فيما بينها، وهو ما يجعل من سوريا وأزمتها الحالية بؤرة لاندلاع حرب إقليمية كبيرة، ومع استمرار استغلال القضية الفلسطينية، واستمرار الأزمة السورية ودوغمائية النظام وتواجد القوى المحتلّة في سوريا، وتجاهل المشروع الديمقراطي للإدارة الذاتية كحل ينهي الأزمة؛ لتستمرّ الأزمات في المنطقة، وستبقى الأنظمة العربية أسيرة الدول العظمى وأسيرة مخاوفها من المشاريع الاستعمارية في المنطقة.

المصدر: مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK
PYD 2003
Hejmara 345 / 21 Mijdar 2023
www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Li Şehbayê ji bo 25’ê Mijdarê komxebat hat li darxistin

Bi dirûşma “Nasnameya min, ne nêrîna te ye” Navenda Jineolojî herêma Efrîn-Şehbayê bi boneya hatina Roja Cîhanî ya Têkoşîna li Dijî Tundiya li Ser Jinan komxebatek li hola kampa Serdem a navçeya Ehdasa kantona Şehbayê li dar xist. Di komxebatê de endam û nûnerên sazî û dezgehan beşdar bûn. Li holê pankertên bi nivîsa “Îradeya jinan ji tundiyê mezintir e” û wêneyên ku tundiya li ser jinan tên meşandin temsîl dikin, hatibûn daliqandin.

Komxebat bi deqeyek rêzgirtinê dest pê kir, paşê ji aliyê endama Navenda Lêkolînên Jineolojî Efrîn-Şehbayê Sîdra Mustafa ve bendên komxebatê ku Roja Cîhanî ya Têkoşîna Li Dijî Tundiya li Ser Jinan şîrove dike û dîroka wê vedibêje, xwend. Her wiha di xalbendê de Sîdra Mustafa bal kişand ser peyva tundiyê û got: “Şîdet tê wateya bikaranîna hêzê bêyî ku meşrûbûna bikaranîna wê hebe, ew îfadeya hêza fizîkî ye li dijî her kesê ku bi mebest an neçarkirina takekesî ku vê kiryarê bike. 25’ê Mijdarê her ku diçe zêdetir wateyek digre û şîdeta ku bi hezaran salan li ser jinan tê meşandin, eşkere dibe û dibe wesîleya mezinkirina berxwedana jinan li hemû cîhanê. Sedsala 21’ê li aliyekê serhildana jinan, pêşketinên ku bi çalakî û rêxistinbûna xwe şoreşa xwe pêk tînin.”

Pirs hatin amadekirin

Piştî xwendina bendên komxebatê, ji aliyê navenda Jineolojiyê ve pirs hatin amadekirin û li ser beşdaran hatin belavkirin ji bo ku nêrînên xwe der barê mijara tundiyê de bidin. Pirsên “tundî çi ye? Bandora wê li ser jin, civak û ciwanan çi ye? Tundiya derûnî çi ye? Tundiya teknolojîk çi ye?” hatin pirsîn.

Di dawiyê de nêrîn û bersivên pirsan ji aliyê berdevkên komên hatine derxistin ve hatin xwendin. Paşê encama bersivên komên hatibûn diyarkirin ji aliyê endama navenda Lêkolînên Jineolojî Efrîn-Şehba Sîdra Mustafa ve hate xwendin.

Cemîl Bayik: Çareseriya pirsgirêkên Filistîn û Kurd wê rê li pêşketinên girîng veke “ beşik ji nirxandinê”

Hevserokê Konseya Rêveber a KCK›ê Cemîl Bayik şerê Îsraîlê yê li dijî Xezeyê, helwesta welatên herêmî û navneteweyî li hember vî şerî û girîngiya çareserkirina pirsgirêkên Filistînê û Kurd ji ANF›ê re bi dirêjahî nirxandin.

ayik diyar kir ku pirsgirêkên Kurd û Fîlîstînê ku du pirsgirêkên herî mezin ên li Rojhilata Navîn e, di heman demê de du dînamîkên herî mezin ên demokratîkbûnê ne û got, «Çareseriya van herdu pirsgirêkan bi mejî û nêzîkatiyeke demokratîk dibe. Lewma wê dawî li neteweperestî, olperestî, neteweperestiya dewletê û her cûre fanaîzmê bîne ku çavkaniya pirsgirêkên li Rojhilata Navîn e. Çareseriya mayinde ya van herdu pirsgirêkan wê Îran, Iraq, Sûriye, Tirkiye û Îsraîlê ji aliyê demokratîk ve veguherîne, çareseriya van herdu pirsgirêkan gelekî girîng û mezin e. Li aliyê din wê zemîna dîzayn, operasyon û komployên li ser Rojhilata Navîn jî ji holê rake. Çareseriya pirsgirêkên Kurd û Fîlîstînê wê bandoreke erênî li tevahiya cîhanê bike.»

Cemîl Bayik diyar kir ku li Xezeyê bi rengekî şênber komkujî tê kirin û bang li Îsraîlê kir ku van êrîşan tavilê bisekinîne. Bayik di heman demê de bang li gelên Kurd û Fîlîstînê jî kir ku çi dibe bila bibe dest ji welatê xwe bernedin.

Şerê li dijî Fîlîstîniyan nû nîne. Bi dehan sal in şer û polîtîkayên qirkirinê tê meşandin. Ya ku niha tê kirin parçeyek ji vê yekê ye, yan jî dewama wê ye. Ragihandina şer dibe ku ji bo wê yekê be ku plana hatibû amadekirin bi cih bê anîn, kiryar bêne rewakirin û ji hundir û derve piştgirî bê wergirtin. Ji bilî vê yekê wateyeke cuda ya ragihandina şer nîne. Ev yek tenê ji bo hêzên hegemonîk ên mîna DYE, NATO, her wiha ji bo hin dewletên herêmî yên li pey hêzê ne dibe ku xwedî wateyekê be. Ji ber ku ev hêzên navborî xwedî nakokiyan e, berjewendiyên wan li ser herêmê hene. Dewleta Îsraîlê jî di nava van hêzan de ye. Lewma yên têne kirin û yên têne xwestin ku bêne kirin ji vê rewşê cuda nîne. Ragihandina şer tenê di vê çarçoveyê de dikare bê nirxandin.

Gelê Fîlîstînê ti carî dijminatî li Yahûdiyan nekiriye. Li hemberî mejî û dewleta ku dagirkerî û qirkeriyê dike têkoşiya, rizgariya xwe di têkbirina vî mejî de dît. Di nava gelê Îsraîlê de jî nêzîkatiyeke demokratîk heye ku rastiyê dibîne. Mirov dikare bibêje ku ev nêzîkatî gelekî xurt bûye. Bi mehan e li dijî rêveberiya Netanyahû û polîtîkayên wê çalakiyên şermezarkirinê dihatin lidarxistin. Ev çalakiyên gelê Fîlîstînê yên ji bo çareseriya pirsgirêka Fîlîstînê gelekî girîng in. Tê zanîn ku ev helwesta gel neguherî ye. Dewleta Îsraîlê yan jî rêveberiya rêxistinên Fîlîstînî bi xwe di navbera xwe de yekîtiyeke xurt ava nekirine. Ev yek helbet di aliyê neyînî de bandorê li têkoşîna gelê Fîlîstînê dike.

Pirsgirêk ne tenê ji ber nakokiyên di navbera Hamas û El Fetihê de ye. Tevgera Fîlîtînê weke giştî lawaz û parçe bûye. El Fetih û komên din jî di nava xwe de parçe bûne û di rewşeke lawaz de ne. Ev rewş ne tenê di encam zexta dewletê de çêbûye. Ji ber sedemên bîrdozî, siyasî û dîrokî ev rewş çêbûye. Tevgera Fîlîstînî tenê bi fêmkirin û çareserkirina van sedeman, dikare rewşa heyî derbas bike. Ji bo ku em jî rewşa gelê Fîlîstînî û tevgera wê fêm bikin, divê vê yekê bizanin.

Li aliyê din mîna ku li tevgera Fîlîstînê hate kirin, hat xwestin ku di bin navê hevdîtin û diyalogê de Tevgera Azadiyê ya Kurd jî teslîm bigirin. Lê Rêber Apo bi pêş xistina çareseriya neteweya demokratîk, di dema nû de têkoşîn li ser esasê tifaqa demokratîk û têkoşîna hevpar a gelan bi pêş xist û pêşî li vê yekê girt. Bi vî rengî pêşketina têkoşîna azadî û demokrasiyê dewam kir. Li Kurdistan û Rojhilata Navîn hêviya azadiyê bi vê yekê hatiye parastin. Di encama vê de li Tirkiye û Sûriyeyê gavên girîng hatin avêtin. Li Tirkiyeyê tifaqa demokratîk a ku ji aliyê gelê Kurd û hêzên demokrasiyê ve hate afirandin, veguherî çepereke girîng. Şoreşa Rojava pêk hat. Kurd û Ereban li ser bingeha demokratîk têkîliyeke nû ava kirin. Li Rojhilat û Îranê di asta dawî de gavên girîng hatin avêtin.

Ev şer di heman demê de kûrbûna krîza pergala modernîteya kapîtalîst radixe ber çavan. Hêzên modernîteya kapîtalîst hewl didin di şerê cîhanê de hebûna xwe bidomînin. Ji ber vê yekê, her çiqas ev şer şerê desthilatdariyê yê navbera dewletan e û ji bo xwedîderketina li çavkaniyên madî derkeve jî, di esasê xwe de li dijî civak û gelan tê meşandin. Eger hûn bala xwe bidinê mexdûrên vî şerî civak û gel in. Şerê ku li Xezeyê dewam dike mînaka herî baş a vê yekê ye. DYE, Tirkiye, Îran, hêzên NATO û gelek dewletên din doza gelê Filistînê ji bo berjewendiyên xwe bi kar tînin.

pirsgirêkan û rêbaza çareseriyê ya ku em rast dibînin rave bikin. Sîstema ku hêzên modernîteya kapîtalîst li Rojhilata Navîn ava kirin li dijî gelan bû. Qirkirin û înkarkirina gelên Kurd û Fîlîstînê encameke vê sîstemê ye. Bi neçareserkirina van herdu pirsgirêkan re, bi ferzkirina qirkirinê re li Rojhilata Navîn rewşa bi pirsgirêk hate dewamkirin. Bi vê yekê re netewe dewletên li Rojhilata Navîn li hemberî hatin şerkirin, li hemberî hev hatin rakirin û hêzên hegemonîk bi vî rengî kontrol xistin destê xwe, Rojhilata Navîn bi temamî bi xwe ve girêdan. Gelên Rojhilata Navîn êşên gelekî giran ji vê yekê kişandin, zerar dîtin. Zerara herî mezin jî li gelê Kurd û gelê Fîlîstînê bû. Neçareserkirina van herdu pirsgirêkan ne tenê bandor li van gelan kir, di heman demê de bû sedem ku hêzên mêtinger û emperyalîst li ser herêmê serwer bibin û zerar li hemû gelan bibe. Dikare bê gotin ku eger ev herdu pirsgirêk bêne çareserkirin wê li Rojhilata Navîn pêşketinên girîng pêk werin, dawî li şer bê anîn û aştiyeke rasteqîn bi cih were. Pirsgirêka Kurd û Fîlîstînê pirsgirêkên herî mezin ên Rojhilata Navîn e. Di heman demê de dînamîkên herî mezin ên demokratîkbûna li Rojhilata Navîn e. Çareserkirina van herdu pirsgirêkan jî bi mejî û nêzîkatiyeke demokratîk dibe, lewma ev yek wê li Rojhilata Navîn dawî li neteweperestî, olperestî, netewe-dewletperestî û her cûre fanatîzmê bîne ku çavkaniya bingehîn a pirsgirêkên li Rojhilata Navîn e. Bi çareserkirina mayinde ya van herdu pirsgirêkan re li Îran, Iraq, Sûriye, Tirkiye û Îsraîlê wê guherîna demokratîk pêk were ku ev yek bi tena serê xwe girîngî û mezinahiya vê pêşketinê nîşan dide. Li aliyê din wê hemû dîzayn, operasyon û zemînên komployê yên li ser Rojhilata Navîn hatine amadekirin, ji holê bê rakirin. Çareserkirina pirsgirêkên Kurd û Fîlîstînê wê bandoreke erênî li tevahiya cîhanê bike.

Hejmara 345 / 21 Mijdar 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

PYD 2003

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Faşîzm ne çareserî ye ... di siberojê de wê dewleta Tirk berdêlên giran bide

Hevserokê TEV-DEM'derbarî çalakiyên ku ji bo azadiya Rêber Abdullah Ocalan li Bakur û Rojhilatê Sûriyê têne lidarxistin got, ev çalakî bi nirx in, ji 7 heta 70 salî ji bo azadiya Rêber Apo tê dikoşin.
Hevserokê Tevgera Civaka Demokratîk TEV-DEM Xerîb Hiso pêngava cîhanî ya bi dirûşma "Ji Abdullah Ocalan re azadî, ji pirsgirêka Kurd re çareseriya siyasî" nirxand.
Xerîb Hiso da xuyakirin ku pêngav girîng e, di pêvajoyeke girîng de hate destpêkirin û bandoreke rasteqîn çêkir û anî ziman ku çareseriyên tevahî alozî û pirsgirêkan li cem Rêber Apo in û wiha nirxand:
"Êdî her kes dizane ku çareseriyên tevahî alozî û pirsgirêkên di serdema me heyî de li cem Rêber Apo in."
Xerîp Hiso: Em ji bo şikandina tecrîdê bûne yek Rêyên çareseriyê li cem hêzên hegemonîk tune ye. Çareserî li cem Rêber Apo ye. Rêber Apo ne tenê ji bo Kurdan, di heman demê de ji bo gelên ku ev pêngav dane destpêkirin destkeftiyek e.
Wê dengê gel nesekine heta ku dengekî ji Rêbertî bibhîze û rewşa wî nas bike.
Her kes ji bo yek armancî an ku ji bo şikandina tecrîdê bûne yek."
Xerîp Hiso: Bi tecrîdkirinê her kes tê hedef girtin
Xerîp Hiso bal kişand ser tecrîda li dijî Rêber Apo û anî ziman ku bi tecrîdkirinê re her kes tê hedefgirtin û got:
Tecrîd di radeya yekemîn li ser Tirkiye, piştre jî li ser gelan xetere ye.
Di siberojê de jî wê dewleta Tirk berdêlên giran bide. ji ber ku faşîzm ne cihê çareserî ye."
Hiso anî ziman ku berdêl çi dibe bila bibe, divê tecrîda giran a li ser Rêber Apo were şikandin û got:
li ser asta Kurdistanê jî divê her kes têkoşîna li dijî tecrîdê erkeke neteweyî û exlaqî bibîne.
Li bajarên Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê rojekê jî têkoşîna ji bo azadiya Rêber Apo nesekiniye.
Rêber Apo xurtir bibin." Bi dirûşma "Nasna-

Li Şêxmeqsûd mêr li dijî tundiya ser jin meşiyan

Bi boneya 25'ê Mijdarê ya Roja Têkoşîna Li Dijî Tundiya Li Ser Jinan bi sedan mêrên li Taza Şêx Meqsûd a Helebê meşek girseyî li darxistin.
Beşdarên meşê li pêş hola civînan a 8'ê Adarê ya li taxa Şêxmeqsûdê kom bûn, alên Kongra Star, wêneyên têkoşer û pankartên 'Jin, Jiyan, Azad', 'Na ji qetilkirina jinan re' û'Tundiya li dijî jinê sûc e' hildan.
Li Qada 7 Şehîdan a taxa Şêxmeqsûdê meş vegerî mîtîngê.
Li wir endamê Partiya yekitiya Demokratîk (PYD) Elî Mistefa axifî û behsa girîngiya azadiya jinê û bandora wê li ser civakan kir û wiha got: "Pêdiviya welat bi mirin an jî fedakariya di oxira wî de heye, ji lew re divê em bizanin ku jin beşeke mezin a vî welatî ye. Ger beşa mezin nehat rizgarkirin dê ev welat neyê rizgarkirin."
Mistefa di axaftina xwe de behsa xwişkên Mîrbal û têkoşîna wan a li dijî zihniyeta baviksalarî kir.
Meş bi durişma 'Jin, Jiyan, Azadî' bi dawî bû.

Çalakiyên Mecilsa Jin a PYD e yên bi bûneya 25ê mijdarê berdewam dikin

bi boneya salvegera tundiya li dijî jinê bi amadebûna bi dehan rêveber, nûner û endamên sazî, meclis û komînên navçeya Girkê Legê, Partiya Yekîtiya Demokratîk li navçeya Girkê Legê li ser têkoşîna li dijî tundiya li ser jinan semînerek da.
Hevseroka partiyê ya navçeyê rêheval Eyhan ji bo giyanê şehîdan deqeyeke rêzgirtinê destpê kir, piştre rêheval Zozan axaftinek kir.
Di axaftinê de li ser şîdeta ku jin di dîrokê de heta roja me ya îro rastî tundiyê tê.
Têkoşîna ku jinan daye destpêkirin û tevgerên şoreşgerî yên di civakan de ji bo ji desthilatdariya mêr rizgar bibe û azadiya xwe bi dest bixe.
Her wiha amaje bi rola jinê ya di dîrokê de di hemû waran de kir û mil bi mil bi mêran re di hemû astên civakî, siyasî, leşkerî û rêxistinî de xebitî anî ziman.

Di dawî de hişyarkirina jinê ji bo ku li ber xwe bide û mafê xwe bixwaze û teslîmkariyê qebûl neke kir.